

893.7N11

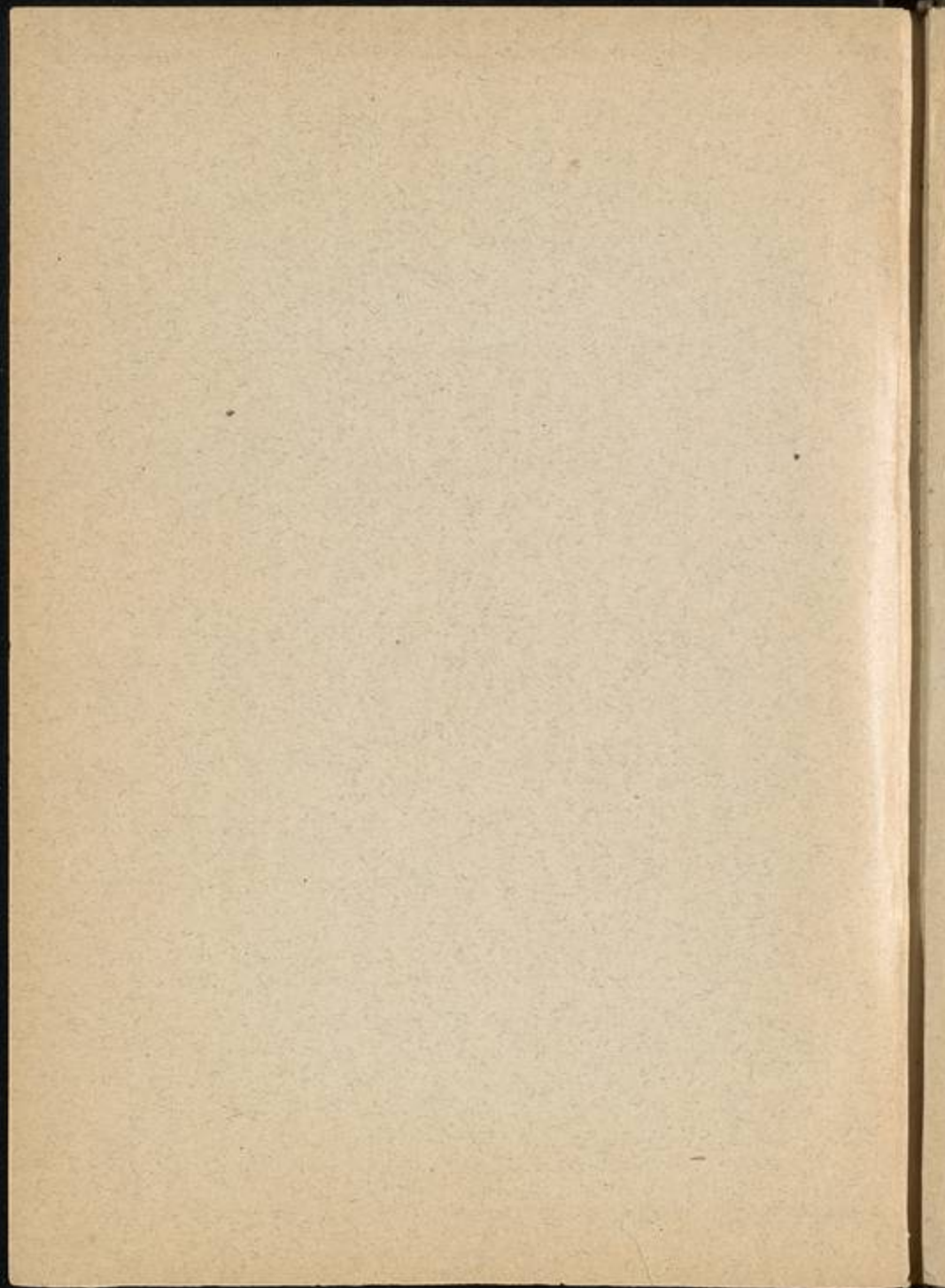
T

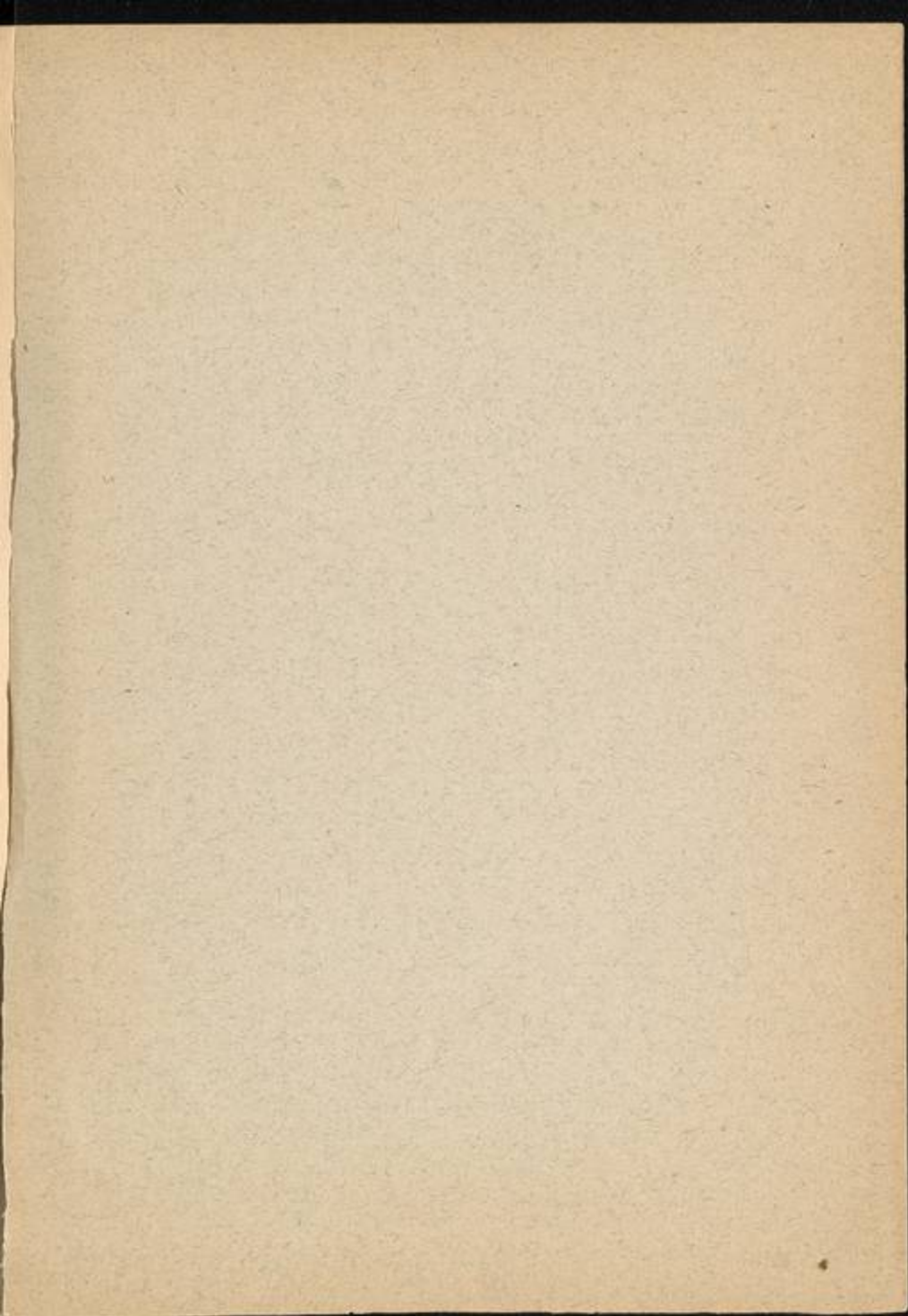
Columbia University  
in the City of New York  
Library



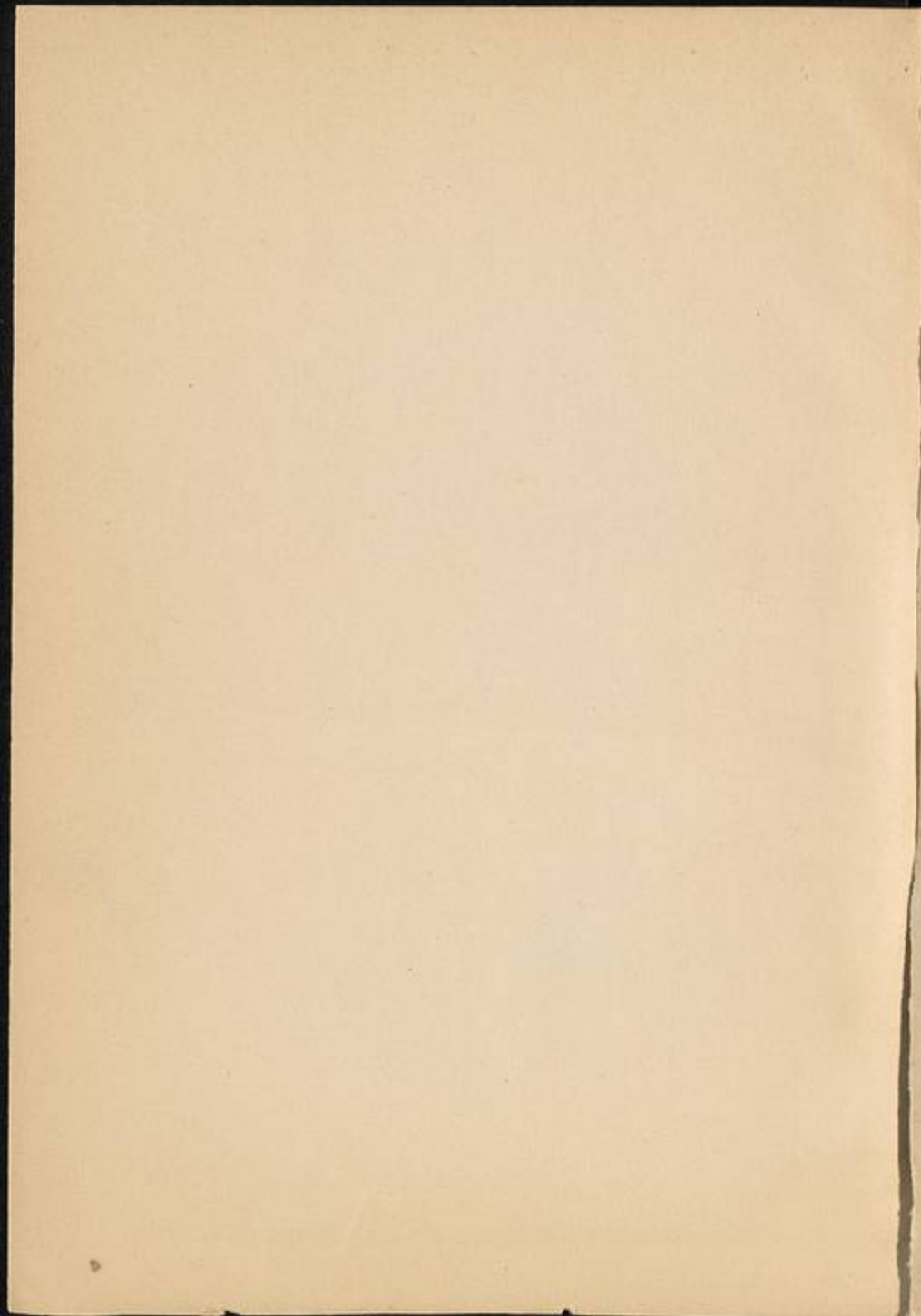
GIVEN BY

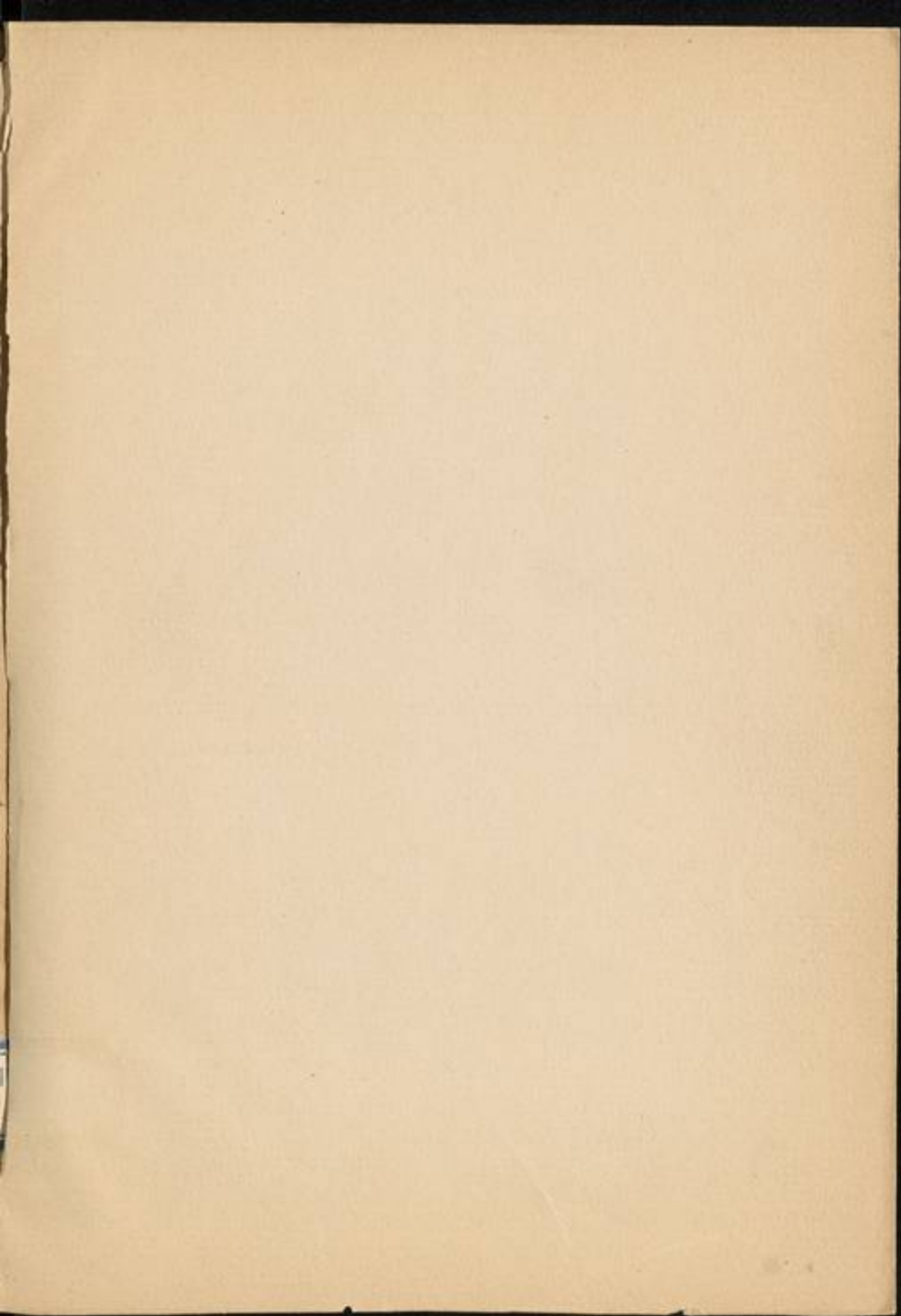
Alexander I. Cotheal











مَيِّ  
تراجيدية

Maia

Horatia  
A Tragedy  
of the Horatii

by

Selim Naccash,  
Maronite of Beirut.

1875



Salim Nakhāsh

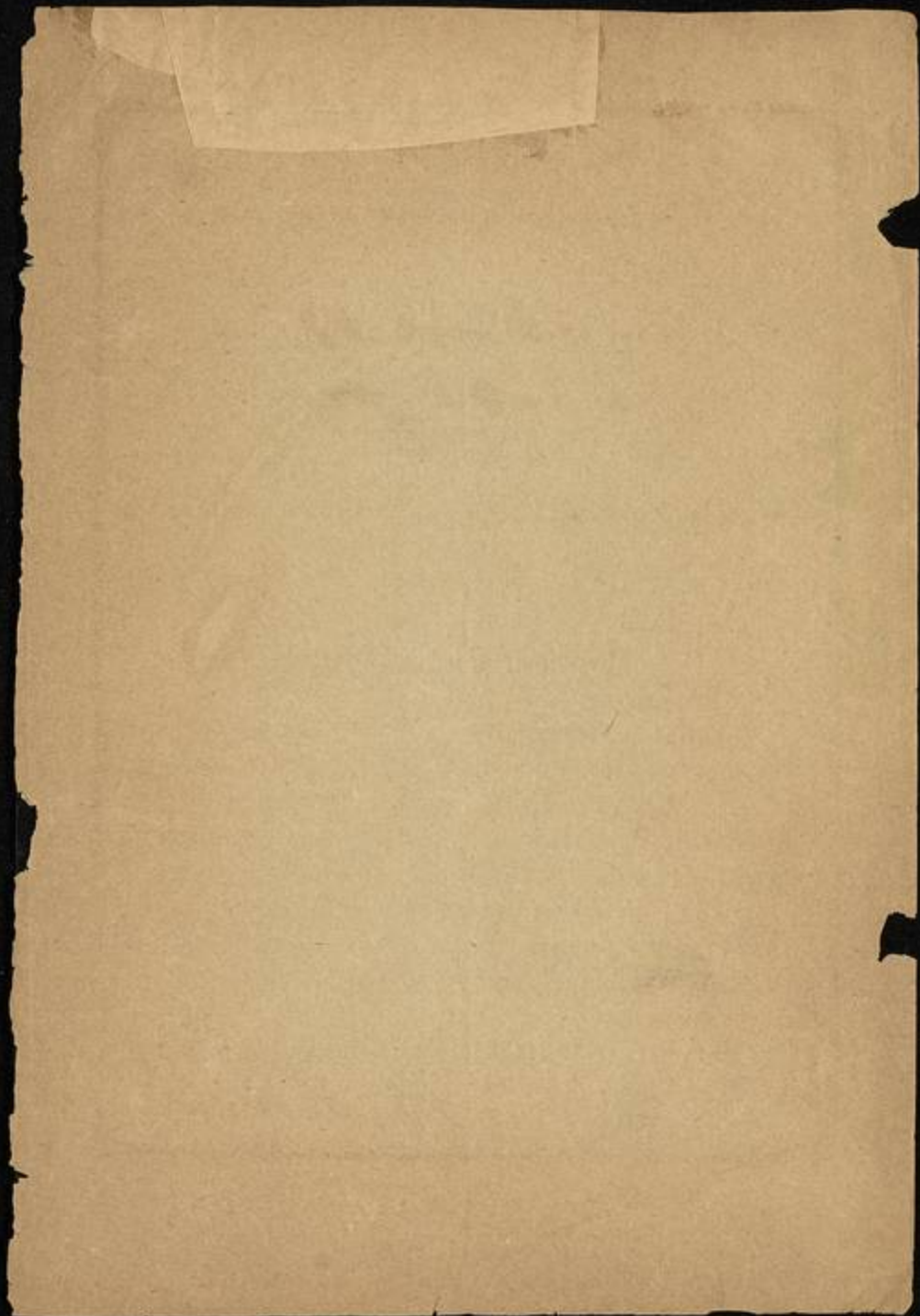
111



893.7N11

T

يُرْوَى قَبُولُهَا أَفْضَلُ  
وَعَضُّ الطَّرْفَيْنِ



اهداء الرواية

الى جناب الخوجا انطونياديس الشهير المقيم في نجر الاسكندرية  
مولاي

ان في اهداء روايتي هذه الى جنابكم لفوزاً ورفعة لها فان ظفرت  
لديكم بالقبول وهو اعظم مسؤل كنت بالغاً فوق ما تمنيت ويكتفي  
بها نجاحاً ان تروق في اعين من يعطي الاشياء استحقاقها ومن حوي  
من سعة الفضل والمعرفة ما لا ينكره احدٌ سواء فارحو قبولها والالتفات  
اليها وحسبي ذلك فخراً

من الداعي لجنابكم

سليم خليل نقاش

A Monsieur G. ANTONIADIS

Monsieur

Vous dédiez, Monsieur, ma présente pièce  
c'est assurer son succès. Un accueil favorable sera  
mon plus grand vœu, le comble de mes souhaits  
et il me suffira de la voir digne des regards de celui  
qui par ses hautes qualités sait apprécier le mérite.

Je vous prie donc, Monsieur et Bienfaiteur,  
de vouloir bien agréer mon présent et le couvrir  
de votre protection, ce qui sera le plus grand hon-  
neur pour celui qui se dit

Votre très-humble et très-reconnaissant  
serviteur

S. Haccache



مقدمة الرواية

لما كانت ديار مصر مستوية على عرش النديم بين الامصار \* كانها  
ملكه نقاطر لخدمتها الاقطار \* جارة ذبول النحر في العلم والتفنن \*  
وساحبة مطارف النجاج في التهدن \* تخذت مع المتجيين الى بابها نعم  
سبيل \* واملت من نداها ارواء الغليل \* واهتديت بسنا الافضال  
والاجلال \* الى باب يخفق فوقه لواء المجد والاقبال \* وهو الباب  
المشيد الاركان \* المقصود من كل قاص ودان \* باب من لا يجيب  
طالبه \* ولا تحصى مكارمه ومناقبه \* ولي النعمة والاحسان \* من  
لا يحصر فضله انسان \* ويكل في مدحه كل لسان \* من ساد السود  
والبيض \* بالسمر والبيض \* وفصرت عن شهرته شهره فيصر \* وخفي  
لعظمه ورجحه ذكر الاسكندر \* وانتصرت طلائع طوالع شأنه وفضله \*  
فكسرت جيوش ذكر كسرى بعدله \* وامعن فيه الدهر فقال انه فاق  
معنا بالحلم والاحسان \* وفاضت عليه سحب البلاغة فازرى سبحان \*  
فلا نفسه بقس وحدث عن انعامه لاهن النعان \* صاحب القدر

والشان الجليل \* افندينا الخديو المعظم ولي نعم اسمعيل

ملك له في كل مكرمة يد تجود فابن النبل والبحر والسحب  
 جرى حكمة في البيض والسود مثلاً اقر لمامي فضله العم والعرب  
 فاتحت هناك مطابا الآمال بان اختم عظمته بادخال فن  
 الروايات في اللغة العربية \* الى الاقطار المصرية \* وهو الفن الذي  
 اصبح في اوربا مدرسة المهنة الاجتماعية \* فانتم علي بالقبول \* وجاد  
 بالسؤل وهو خير مجيب ومسمول \* فبادرت بطبع هذه الرواية التي  
 هي من النوع المعروف بالتراجيديه ودعوتها برواية ممي وقد كنت  
 ألتفتا في بيروت من ثمانين سنوات وهي رواية لحادثة تاريخية شهيرة  
 اخذت بعض معانيها عن الفرنجية بيد اني خالفت اصلها باشيا جمة ما  
 زادها حسنا ووضعت لها انعاما ونهقتها باشعار موافقا بذلك الذوق  
 العربي واودعت فيها ذكر بعض عوائد الرومانيين باسلوب غير مختل  
 بالتحبير مع ذكر اسما بعض معبوداتهم مثل مارس اله الحرب عندهم  
 وبلوتون اله الحجم وغيرها زغبة بزيادة الافاده وايقت الاسما المحفوظة  
 في تاريخ واقعة هذه الرواية على ما كانت عليه كاسم هوراس الروماني  
 وكورياس الالبي وتول ملك روميه المعروف بتولوس هوستيلوس  
 ( Tullus Hostilius ) وهو الثالث من ملوكها الذي تولي الملك سنة  
 ٦٧٢ ( ق م ) واخضع الالبيين الى حكمه وتوفي سنة ٦٤٢ ( ق م ) اما



بقية الاما فقد وضعتها عن غير اصل نظراً لعدم وجودها في التاريخ  
المذكور واما واقعة هذه الرواية فقد حدثت في عهد الملك تول  
المذكور انفا الذي شب نار الحرب بينه وبين الالبيين طمعا في الاستيلا  
عليهم وذلك بعد تاسيس مملكة رومية باربع وثمانين سنة اي سنة ٦٦٦  
(ق م) او سنة ٢٢٣٥ للهجرة الادميه وهي من اغرب الوقائع وانسبها  
للروايات غير ان الرواية مها كانت غاية في حسن الموضوع والتأليف  
لانروق لمطالعا كما تزوق لمن يطالعا ويحضر تشخيصها ولهذا نعود  
الفرج جمع الامرين في وقت واحد فترام ياخذون نسخة من الرواية  
فيقرأونها بهم ثم يحضرون تشخيصها فيمتنعون بمشاهدة مناظرها البهجة  
وناهيك ما بذلك من المودة والفتاة هذا واني لاحفظ حقوقي في طبع  
هذه الرواية وتشخيصها حسب النظام راجيا من الواقف عليها ان يحسن  
الظن بما لم يوافق ذوقه ويحجني ما طاب ويترك ما لم يستحسنه فرب  
حجره ازدرأه البناؤون فكان رأسا للزاوية



بيان ما استعملته من الاصطلاحات في هذه الرواية

هذه العلامة تشير الى ان النغم المرتبط بها يتغناه فريقان  
او اكثر اي ان كلاً منهم ينشد ما خصه منه في وقت واحد.

وهذه اشارة الى ان الكلام الموضوع لهُ هذه العلامة شعر.

وهذه تشير الى ان ما وُضعت لهُ عروض تُحَنّ حسب اصلها

الذي يذكر في الحواشي في اخر كل صحيفة كما سيأتي

وهذه الاشارة وضمنها رقم تنبيه الى الحواشي الواقعة في ذيل

كل صحيفة . وكل رقم في الوجه يقابله نظيره في الحاشية .

وهذه اشارة الى قطع حديث والانتقال الى غيره . تقع في

وسط الجملة .

ان وضع حرف من الاسم هو اختصار عن وضعه كله . مثال

ذلك (ي) فهي اختصار عن عي و (س) عن هوراس وهلم

جرأ . أما وضع اليا . مثلاً في العمود الاول والسين في الثاني فهو

دلالة على ان ميا المعبر عنها باليا تخاطب هوراس المعبر عنه

بالسين وهكذا في غيرها فان العمود الاول لوضع اسماء

المتكلمين والثاني للمخاطبين . واذا وجد في عمود واحد عدة

ي | س  
س | ي  
ي | ي



احرف فيكون المعبر عن اسمائهم بهذه الاحرف متكلمين او  
مخاطبين سوية وقد يكون الحرف الواحد موضوعاً في كل  
من العمودين فهذا يدل على ان الشخص المعبر عن اسمه بهذا  
الحرف يخاطب نفسه بنفسه .

( - ) وهذه اشارة الى ان الجملة او الكلمة المرتبطة بالهلالين  
وُضعت لما يعمل به وجهه ولا يلفظ حين التشخيص مثال ذلك  
( باكيًا ) اي ان المتكلم يقول الجملة التي تنقدم هذه الكلمة وهو  
باكٍ وهلم جرا .

وقد كنت ارجب لولا خوف انكار البعض ان استعمل  
كثيراً من الاصطلاحات الفرنسية في هذا الباب مثل ! وهي  
طوراً علامة الناسف وتارة اشارة الفرح والتعجب . او ؟ وهي  
علامة الاستفهام . او : وهي علامة الاستشهاد او الاقتباس او  
التوضيح او الايداع الى غير ذلك من الاصطلاحات اللازمة  
التي يجمل بها ان تدخل سلك اصطلاحات لغتنا العربية  
الجميلة ولولا ضيق المقام لاطلت الكلام بهذا الباب على انني  
ساتكلم فيه بالتفصيل في مقام اوسع ان شاء الله .



تراجميدية

ذات ثلاثة فصول ٣ ٢٩ ٦٥

تأليف سليم خليل نقاش الماروني البيروني

سيفي ٢ ك ٢ سنة ١٨٦٨ وسنة ١٢٨٤

١٨٦٨

هي

اسماء الاشخاص وبيانهم

الملك نول ملك رومية	ملك	ت
وزيره	وزير	و
من اعيان الرومانيين متقدم بالسن	ابو هوراس	هـ
ابنه زوج ملكة اخت كورياس	هوراس	س
من اعيان مدينة ألبا خطيب هي اخت هوراس	كورياس	ك
من اعيان رومية مزاحم كورياس على هي	قيصر	ق
اخت كورياس عروسة هوراس	ملكة	م
اخت هوراس وخطيبة كورياس	هي	ي
احد عساكر الرومانيين	اسكندر	ر
خادمة في بيت ابي هوراس	روجينا	ن
من اتباع الملك	جوفه	ج

الواقعة في مدينة رومية في بيت ابي هوراس في الايوان



الفصل الاول

الجزء الاول

ي

ي

يادهر صبري فدوشي لكن عذابي ما أنتهي

مظلومة زاد النوى بعذابها فأرفق بها (١)

اشكو ودهري لا يرق لشاك

والقلب منبرح وطرفي باك

اظهرت لي يادهر لذات اللقا

وسترت شوم العجبر عن ادراكي

فغدوت جائلة بميدان الهوى

وجهلته فوفعت في الاشرار (٢)

الجزء الثاني

ي هوراس

ي س

(١) نعم علم فد . شرد نومي ونفي

(٢) شعر . من بحر الكامل

لحم ابيك

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Handwritten notes in Arabic script, including "الله"

Vertical text on the right edge of the page, likely a library or archival stamp, mentioning "The Huntington Library" and "New York, New Jersey, and Virginia".

الفصل الاول

الجزء الاول

هي

ي

مخاطب

منكم

ي

ي

بادهر صبري فدوهي لكن عذابي ما أنتهي

(١) مظلومة زاد النوى بعداها فأرفق بها:

..... اشكو ودهرى لا يرق لشاك

والقلب منجرح وطرفي باك

اظهرت لي بادهر لذات اللقا

وسترت شوم الشجر عن ادراكي

فغدوت جائلة بميدان الهوى

(٢) وجهلته فوفعت في الاشراك.....

الجزء الثاني

هوراس

هي

س

ي

(١) نعم على قد . شرد نومي ونفي

(٢) شعر . من بحر الكامل

...SAYS OF THE LA  
...It is approved  
...minority of the Repub.

conduct...

Tracy

الكل ليت حمام يلد كاس الحوام	س	س
اما الحبان فعنه يفر مثل الحمام		
ليس الغني ذا اقتدار وما البهي ذا اختار		
بل من يرى الموت حلوا في الحرب تحت الغبار: (١)		
اترين يا شفيقي حي كيف ان خطيبك كورياس	ي	س
اظهر انه في الحقيقة من اشجع الناس . لانه عند سماعه		
بحدوث الحرب والکفاح . وذلك امس مساء داخله		
الفرح والانشراح . وتاهب وسار من مدينته الباسني		
وصل الى رومية في هذا الصباح . وعن قليل يحضر		
الى هذا المقام . وهو الان في ساحات الصدام . منتظر		
وفود عساكر مدينته ليشبوا نار الحرب ذات الضرام .		
ويشنوا الغارة على عساكرنا الرومانيين . فعليك اذا		
ان تطلي الانتصار لمدينتنا رومية من مارس اله		
الحرب ومن الالهة اجمعين		
دهري نظير الصنوبر قاس ونفسي خضرا	ي	ي
ان جانا بسرور يوماً فيجزن شهرا		
(١) قد . بالهة من سعاد مرت ناظيه وايد		



كفى الاسبى واستجيري بالصبر فالصبر احرى  
ترى الجميع نظيري

س ي

س ي

الله بالناس ادرى : (١)

س ي

تشيرُ علي بالصبر وما الصبر لي بصاحب . فمن  
جرى هذه الحروب بات قلبي رهين النوائب . فانه  
في الليل الماضي قد تراكت علي بهذا الخصوص  
الاحلام . فايقنت ان لا بد ان تداهمني بليّة عظيمة  
في هذه الايام .

س ي

انا لا ارى في هذه الحروب ما يدعو الى الحزن  
والاسف . بل بعكس ذلك في اراها سبباً لاكتسابنا  
الفخر والشرف . ولهذا تريتني بكل شوقٍ منتظراً  
حدوث الحرب . لانا ل الجاه العظيم بمعاطاتي الطعن  
والضرب . وها انا ذاهب احضراً السلاح . لا تخدر حالاً  
الى ساحات الكفاح

س ي

(١) قد . يا نسمة من سعادٍ مرت يا طيب واد



## الجزء الثالث

ي

ي

ي	ي	ي
ي	ي	ي

يا فتهري ما أحنيا لي قل صبري وأحنيا لي  
 آه من جور الليالي آه من جور الغرام  
 للهوى جد أهتامي فابتلاني بالسقام  
 ليت لا كان غرامي كان قلبي في سلام (١)

## الجزء الرابع

ي

ي

ي	ن	ي
ي	ن	ي

ما بالك يا سيدتي تزيدين في حزنك وتحببك . وقد  
 كان الاجدر ان تفرحي لما بشرك به اخوك هوراس  
 من قدوم حبيبك . ولقد سمعته من داخل يبشرك  
 بحضور خطيبك كورياس ثم رايتة دخل الى محل  
 الاستماع . فحضرت لاهتباك بهذه البشارة المفرجة . فقد  
 عجبته لتأسفك . وتوجهت لتألفك .

(١) قد . يا ما احلى جمع الكبائب اه يا سلام واقلب ذاب

ان قلبي لفي خفقان عظيم . فان هذه الحرب بين  
رومية والباقد او تعني في قلق جسيم . وانا داخلة  
الى محندي لاربح قلبي في الخلو عسى يتصبر . فاذا  
جا . كورياس فاستدعني حالاً لاحضر

الجزء الخامس

ملكه روحينا

ن م

انتي روحينا اعلميني هل اتى بعلي اخبريني  
قد اتى من قبل حين ومضى بجلي السلاح  
اه ما هذي المصائب لم يزل دهري يجارب  
قدرمي والسهم صائب فشكا قلبي الجراح (١)  
وانتي ايضاً ياسيدي ملكه . اراك حزينة مرتبكة . وما  
علمت ما هو السبب . فعجبت كل العجب . ومثلك  
سيدي مي . فقد لاحظت انها من حزنها لاتي على شي .  
مع ان اخاها بعلك هوراس . بشرها بقدم خطيها  
اخيك كورياس . فاشند لذلك قلبي وبلبالي . فاعلميني

(١) قد . راجع قبلي يا سديني يا بدر حيك كلوبي

ما الخبر عسى ان يستريح بالي .

كانك ياروجينا تجهلين الحرب التي سنصلي ناراها  
بين المدينتين بعد حين . فمن جهة اخاف على بعلي  
وعيلته من عساكرنا الالبيين . ومن الجهة الثانية اخاف  
على اخوتي وعيالي من العساكر الرومانيين . وهكذا هي .  
فان عليها من الخوف ما علي . اسأل الالهة ان  
تنظر اليها والي

..... ذا اكيد لكننا الصبر اولي

ومع الصبر مرة مجلوس

ليس للصبر من سبيل فإلي

غير نوحى فذاك لي اهل ..... (١)

( يسمع صراخ الفوارس من الميدان )

الجزء السادس

ملكه روجينا هوراس

م ن س

اسمعي اسمعي صراخ الفرسان

(١) من بحر الخفيف



س م  
 كان عساكر ألبا وصلوا الى الميدان . ولا بد ان  
 يكون من جملتهم ابوك واخوتك فينبغي ان امضي  
 الان . واكثفهم الحضور الى هذا المكان . كي يستريحوا  
 برهة من الزمان . ريثما تكون صدرت اوامر روساء  
 الحرب بالضرب والطعان . ولكن مالي اراك حزينة  
 كثية .

م س  
 ومن ياترى لا يحزن لحدوث مثل هذه المصيبة . غير  
 اني يا مولاي ارجو ان تفيدني ما هو سبب الحرب بين  
 رومية وألبا في هذه الايام .

س م  
 اعلمي ان طمع كل من ملكي رومية وألبا سبب هذا  
 الخصام . فكل منهما لاجل بمناظر . ان يجعل الآخر  
 تحت طاعة او امر . وانت تعلمين ان مشكلاً كهذا  
 لا ينهي الاقتراباً . واغصاباً وجبراً . ولذلك ايضاً  
 اسباب اخرى اخبرت بها امس شقيقي مي بالتام .

س م  
 يا روجينا اين هي مي الان اني لاراها في هذا المقام .  
 دخلت مندعها .

س ن  
 لا ينبغي ان تركبها وحدها فادخلي واستدعيها

وحدثنيها بما يسر خاطرهما ولاطفها

وامت ايضا ياملكه خبي عنك هذه الهوم  
والكروب . وادخلي الى الجرا اعدني لنا الماكول  
والمشروب . فساحضر عن قليل مع والدك  
واخوانك . فاظهري لم فتونك ولا تدعيهم يطلعون  
على احزالك . فهذا ما بضر بشاني وبشالك .

س ٢

الجزء السابع

ملكه

٢

من مجيري يانري فوق الثرى  
مثل حزني هل برى  
وياتي ما جرى بين الورى  
احمر ادعي جرى  
ايها العين اشرفي دمعاً وفي  
حل ناري تنظفي

٢ ٢

علّ دهرى بكفى بل يشغني  
ان شجاء تلغى : (١)

## الجزء الثامن

ي روجينا

ي ن

واربما تبطل الحروب في هذه الايام . فنحصل  
على السلام . ويتمّ غدا اقرارك بكورياس كما كان  
الكلام و . . . . .

اصبري قليلاً لدرى من هذا الآتي الى هذا المقام .

( روجينا تلغى ) هذا يقصر

آه يا ويلاه .

لما نانا نناؤهين

لا اطيق ان اراه .

لا ينبغي باسديتى ان تظهرى له كالاول الجننا

والخصام . فما هو الا من اعيان رومية الكرام . وعند

(١) قدّ . ماس نهباً بعلجى باهى السننا بالفرام المهرى



الملك واهل بلاطه فهو مسموع الكلام .		
انا لا اظنني قادرة على ان اكلمه . واساير و انادمه .	ن	ي
ولاسيا اني اخاف ان يحضر كورياس و يراه هنا .		
فينسب لي العنا .		

## الجزء التاسع

مي روجينا فيصر

ي ن ق

..... ايا من على طول الزمان مجبها	ي	ق
-----------------------------------	---	---

اسير اسيرا فاصطباري قد ولي

صباح سعيد انت زدت بهاوه

(١)..... بنور جبين كالللال اذا هلا

اسعد الله صباحك ولا زلت في عز و امان .	ق	ن
--	---	---

باويلاه من ابن اتانا الان هذا الشيطان .	ي	ي
---	---	---

..... ايا من اذا سلت من الجفن مرهقا	ي	ق
-------------------------------------	---	---

كسيف اخبها ترهب الانس والجنا

دعي عنك هذا الصدِّ وارثي لحالتي		
ورقي لصبٍ من صدودك قد جأ ..... (١)	ي	ي
كيف العل مع هذا الانسان .		
مادمتِ تعاملينه بالجفا فلا يذهب من هذا	ي	ن
لمكان .		
..... ومعرضة عني اهذ بذكرها	ي	ق
اذا لاح صبح او اذا غسق جئا		
اجود بما لي بل بروحي دونها		
وتبخل حتى بالجواب على المضي ..... (٢)		
يا الله ماذا افعل اذا اتى خطيبي كورياس بهذا	ي	ي
الوقت . ونظر هنا هذا الشخص الذي برويته		
يسبب له الكراهية والملفت .		
( فيصير يتقدم الي مي فتتفر منه )		
ما هو ذنبي يا بهجة المالك حتى تعامليني بهذا الجفا .	ي	ق
احسني في قليلاً سو ظنك فما جرى لي كفي .		

(١) . من بحر الطويل .

(٢) . من بحر الطويل .

يا فاني قد فاني منك الرضا	ق	ي
فتسمرت في مهجتي نار الغضا		
كيف احيا لي يا الهى المشترى	ي	ي
فلقد فقدت تجلدي وتصبرى		
كفى سهام جفك انى قنيل هواك	ق	ي
من يرتضى ذا القولا من مثله... لاجل... (١)	ي	ي
..... حتى مَ قلبى في المحبة صابر	ق	ي
والى متى بالصدِّ قلبك جائر		
يا من غزني اسم من لحظها		
وحسام جفنيها لكيدى بانر		
في طين جبلتك الجمال قد استوى		
وبطيتي جبل الغرام الوافر		
تحصى الحصى تفنى الدهور باسرها		
وجميل وصفك عنه كل الشاعر		
فعن الغنا وعن الغنا انا في غنى		
اذ في بهاك يفر منى الناظر..... (٣)		
(١) قد . رم الحجاز منى بارضك اربع (٢) . من بحر الكامل		



يا من لها جيد الغزال تلغني  
عظفاً على ولا تزيد هفتي  
يا من نعت عني

ماذا بدالك مني : (١)

أفديك عيني فروحي ومنك أرجو الأمان

آه ياروحي مني بوعد أمين

دومي بعيش فروح والمستهام مهان

آه ياروحي جفاك امر مهين : (٢)

أف ما عاد لي جلد على هذه المداعبه . بل لم يبق

لي اصطبار على احتمال هذه المحاربه .

وها انا ايضاً معك ذاهبه .

إن شئت حنفي فروحي وفارقي ذا المكان

آه ياروحي ما عاد صبري يعين : (٣)

ي ن

ن ن

ق ق

(١) قد . ريم الحجاز مني بارضك اربع

(٢) قد . آه بامرادي الى كم هذا الجفأ والدلال

(٣) هلاقة قد آه بامرادي الى كم

## الجزء العاشر

قيصر

ق

آه ما هذا الجفا منه جسبي تلفنا (يبهت متفكراً)  
 مثلي يذلُّ الغرامُ انا السريُّ الهامُ  
 قلبي جفاةُ السلامُ وزادهي الهيامُ  
 ما هذا الغضب ما نالتُ الأرب  
 بل بعد التعب ما تمَّ قطُّ المرأ  
 جافاني الطرب وافتني الكرب  
 مذ بدريه غرب وحلُّ في السقامُ : (١)

## الجزء الحادي عشر

قيصر روجينا

ق ن

كيف السبيل الى اخراجه من هذا المكان .  
 فاني اخاف ان يصل كورياس الان وبراہ فافع  
 انا وسيدتي تحت السخط والهوان .

(١) قد . ايها البدر الانم

واحرقني ما أحيا لي	ق	ق
لكي انال الأمل		
قد جار الغرام	ق	ق
وشفت جسي السقام		
في العشق اضنبت حالي	ق	ق
ويلاه كيف العمل		
دع هذا الكلام	ق	ق
وخل سبل الهيام : (١)		
لا يصير	ق	ق
ليس لي فيه اقتدار		
انما الله بصير	ق	ق
فأرج منه الانتصار		
هل مجير هل نصير	ق	ق
منقذ من ذا الدمار		
فلقد ساء المصير	ق	ق
لم يعد عندي اصطبار		
آه من جور حبيبي	ق	ق
ظالم ليس يلين		
ليس يصغي لتعجبي	ق	ق
وحيني والآنين		
كان لي خير طبيب	ق	ق
لوشفي دأى الدفين		
انما ليس نصبي	ق	ق
ان اراه لي معين : (٢)		
لا بد لي من ان اقصد كورياس حتى الفاه في هذا		
التهار. وابطش به واجعله مطعماً للنار. فليس		
غيره يمنعني من بلوغ مرغوبي. وادراك مطلوبي.		
فاذا قتلته انتهى الامر كله الي. ولم يبق من مزاحم		
(١) قد. نوح الحمام المطوق (٢) قد. مشرق بالحسن بدرى		



لي ولا رقيب علي . وبلغت ما في نفسي من  
الحصول على مي .

الجزء الثاني عشر

مي روجينا

ي ن

..... يا ويل من ألف الهوى فهو الهوى -

ن ن

- ن وذل من قد لذ في ذل الهوى

كالشمع فوق النار يسلى دائماً

او كالسفينه حين يضطرب الهوى..... (١)

(مي تدخل متنصتة )

..... ان الغرام مزيل قدر الاوجه

ولو انه بذرى الفخار واوجه

ان المحبة في الفضائل اصيبت

ن ي

تمتاز فضلاً اذغدت بالاجوجي

نعم المحبة رأس كل فضيلة

ي ن

لكنها ليست بكل الاوجه

ي	ن	ذا اعلنته فوواحي وبكتهم ايضاً نراه مسطراً في الوجود
ن	ي	حبّ القريب علي طهارة نية ليس التصيب في حسان الوجود ..... (١)
ي	ن	اف اف كم انت عنيد . مع كونك عن الصواب بعيد ..... مالنا وهذا الكلام . افهني باية طريقة اخرجت قيصر من هذا المقام .
ن	ي	ياسيدي انا لست مطهنة من قيصر غاية الاطمئنان . لانه حين خروجه من هذا المكان . ذكر ان في عزمه لقاء خطيبك كورياس حتى يقتله في هذا النهار . زاعمانه من بعد يستبد بامرك كيف احب واختار . افتذكركين ما كنت انصح لك به ان لانجافي قيصر بهذا المقدار . لانه حقود غدار . وعنوان شويته لايجتمل مثل هذا الاحتقار . فقلما كان يحاطبك الا ويكون جوابه الازدرأ والنفار



ي ن

لم اطق اني اراه فاقصرني هذا الكلام  
 وفرادي ما اصطفاه فدعي عنك الملام  
 لست اهوى في زماني غير كورياس الجميل  
 ان دنا فالسعد دان او ناي صبر جميل (١)  
 اي نعم ياروجينا معاذ الله ان احب سوى  
 كورياس مدى عمري. واذا مت ودعي باسم  
 كورياس تتحرك له عظامي في قبري. فهيات ان  
 اسمع فيه لوم لائم او استبدله باحد بين العوالم  
 فهو شمسي ويدري ومراه يشرح صدري

ي ي

فاني اذا ظهرا فيه طابت نفسي  
 فاق بالها القمر وا زدري بالشمس  
 فهو لي نصيب وبه يطيب قلبي الكشيب  
 في الوغي اذا خطرا اخجل الخطارا  
 اوعب العدا خطرا وعالم دارا  
 كم سطا وصالا وانقض النصالا وري النبالا (٢)

(١) فد . انا لاسلو حبيبي

(٢) فد . ماس واتني بؤلا



لقد صدقت . بما نطقت . ولكن يامولائي اذا لم  
 تريدي ان نحبي غير كورياس كما تفضلت . ففي  
 الاقل لانتقمري قبصر كما فعلت .

ن ي

..... كَلَامُكَ مِنْهُ فِي قَلْبِي كَلَامٌ

ن ي

فيا لله ما هذا الملام

لعمرى ما علمت بما الاقي

ولاندرين ما فعل الغرام

شغفت بكورياس لا سواه

ولا ارضي سواه فلا الام ..... (١)

الجزء الثالث عشر

ي روجينا ملكه

ي ن م

يا ترى ما بالهم لم يصلوا

م ي ن

افلقوا فكري وبالي بلبلوا

قل صبري حيث طال الانتظار

يالقوي وانفى عني القرار : (٢)

(١) . من بحر الوافر (٢) قد . هام قلبي وسباني مذ بدا

قد ارتاب فكري . وحرث في امري . ولا اعلم ما  
 الذي اخر حضورهم الى الان . وابوك ايضا الى  
 الساعة لم يرجع من الميدان . فلا بد ان يكون قد  
 حدث شيء ما بين الفرسان . فان اخاك هوراس  
 ذهب ليأتي بهم الى هنا ولم يحضروا الى الان .

انا اظن ان اخاك كورياس التقى بقبصر فلا بد  
 انها تعاتبها . ولعلها بعد ذلك تشامتا وتضاربا . لان  
 قبصر كان هنا من زمن قليل . وخرج مظهرا  
 الغضب الجزيل . عازما على قتل كورياس باي  
 وجه كان .

هذا قابل الامكان . وانا صرت غير مطمئنة بعد  
 هذه التجربة . لان قلبي لا يصفو لقبصر بالكليه . اذ  
 انه حسود حقود ذو طباع فضة رديه . ولكن ما  
 الخيلة فالتسليم للمولى . بكل الاحوال أولى . فادخلي  
 الان ياروجينا وأعيدي النظر على الموائد التي  
 هيأتها كما امرني هوراس قبل ذهابه . ونحن نبقى  
 ههنا الى حين ايايه . وقدومه مع اصحابه .

## الجزء الرابع عشر

ملكه مي

م ي

آه يا شقيقتي عسى تصفولنا كؤوس المسره . بعد تجرعنا مر الصبر مرة بعد مرة .	ي	م
انا ليس لي امل حتى ولا مثقال ذره .	م	ي
..... عل الزمان برق عند نجيبنا	ي	م
أتري برق من البكا جهود	م	ي
وعسى يلين لمدع منا جرى	ي	م
أنى يلين من الدموع حديد	م	ي
وعسى يفي بالعهد من بعد الجفا	ي	م
ويجى وهل عند الزمان عهد	م	ي
وعسى يجود لنا براحه خاطر	ي	م
هل ممكن ان الخيل يجود ..... (١)	م	ي
لا تقطعي الامل يا حبيبتي وأنكلي على الالهة العظام . واطلي المعونة من المشتري باري الانام . فهو يقهر	ي	م
(١) من بحر الكامل		



حسادنا . وبلغنا مرادنا . وإذا تم ذلك فدلالة  
على مسرتي العظيمة . وشكراً للالهة على نعمهم  
الجسيمة . لادفن على المائة من المدام كمية لا تحدد .  
ولاذبحن على مذابحهم حيوانات لا تعد .

اننا نفضل الان ثياب الامال على قامة النجاج .

م

ي

وعسى مع ذلك ان يتم مرغوبنا بابطال الحرب  
والكفاج . لنحصل على تمام الانشراح .

يا الهى ائى حين تنجح الامال

م

م

ثم انجو من اني و بروق البال

انت لي خير معين ايها المفضل

فاصغر ممعاً لحنيني وانظر الاحوال : (١)

الجزء الخامس عشر

ملكه مي هوراس

م ي م

اعلميني يا ملكه هل اتى احد من اخوانك الى هذه

م

س

الدار .

(١) قد . بسماء الحسن سلى

كلا يامولاي ونحن لم نزل بالانتظار.	س	م
بالعجب يا ترى اين ذهبوا فمع كل تفتيشي عليهم	م	س
لم افهم على اثر . ولم اسمع لهم من خبر . مع ان الحرب		
تبتدي عن قريب . فكيف يا ترى ذهبوا ولم يجعلوا		
لهم فيها نصيب . مع اني اعهدهم من اسل الابطال		
في القتال . واجرى الرجال في مجال التزال .		
آه يامولاي ما اعظم جزعي وقلبي . واشد خوفي	س	م
وفرقي . والله يعلم اني لو لم اكن متحفة عظم شجاعتك		
وشجاعة اخوتي ومحبتكم الحرب والكفاح . وارتياحكم		
الى مشاجرة سمر القنا واشتباك بيض الصفاح .		
لكنت اتوسل اليكم ان لاتعرضوا بانفسكم لمواقع الهلكة .		
وان تكفونا شر هذه الحرب وعواقبها المهلكة .		
هيئات ذلك من المستحيل . فلا بد من المخاطرة	م	س
للحصول على الشرف الاثيل .		
..... من لا يخاطر بالنفوس فليس يحظى بالنفيس		
ياما اُمنج يوم حرب بي اذ اكر على الخميس		
وصليل حد السيف خيرت من منادمة المجلس		



رمحي ندمي في الوشي ودم الاعادي خندريسي : (١)  
 فاعلم ان فرصة هذه الحرب هي عندي خير  
 غنيمه من غنائم الحدثان . لاني بها ابلغ شرف السؤدد  
 ورفعته المكان . ووجاهة المنزلة وعظمة الشان .

نعم نعم نعم نعم ذقنا بها شر النعم  
 فالجسم منها في سقم والنفس في هم وغم  
 والصبر يجري للعدم والطرف يذري الدمع دم  
 والقلب كم يشكوكم يرجو ولم يسمع ولم : (٢)

كفنا كما ان تحاربا شجاعتي . فهذا ما يجبرني على  
 اظهار قساوتي .

مالنا الان وكل هذا فانا متاكدة جيدا شهامتك  
 وشهامة اخوتي . انما يا مولاي ترانا الان في خوف  
 عظيم لسبب عاقبة قدوم اخوتي الى هذا المكان .  
 فلعل قيصر النفي باخي كورياس في الميدان . فلا  
 بد ان يكون وقع ما بينها واقع لان قيصر كان هنا

(١) من مجزوء بحر الكامل

(٢) قد املوا ان تعطف انجل جميع النصوص



وذهب عازماً على قتل اخي كورياس .		
كيف اقمه بي جليّة الامر من غير التباس . (ويختليان)	م	س
ليه كل حين من زماني نكبة	ي	ي
ياقاتل الله الزمان الظالما		
من ذا برى حزني وليس برق لي		
(ملتفتاً) هذا الي آت فيخبرنا بما . . . . . : (١)	م	س
الجزء السادس عشر		
ملكه يحي هوراس ابوهوراس		
م ي م		
هل معتم بما جرى الانا	س مري	•
ما علمنا فاعسى كانا	س مري	•
هل خطاب مفيد امر مصاب جديد		
كورياس مع قبصر اختصا ثم قد سارا بسلاحها	س مري	•
يبغيان القتال خارجاً والتزال : (٢)		
هذا الذي كنا نحاذره حلت على قلبي مخاطرة	مري	مري

(١) قد . حي ملك قلبي بحسن قد فنن

(٢) قد . غصن بان جيبه الهدر

يارب ما هذا البلا

ياربي ما ذنبي الطف بي

حقاً ما نيتي قد حلا

ما ذنبي ياربي الطف بي

لا تنزع ان الفتى اقدر من خصمه في الحرب بل اشهر

مري هـ

وقبصر معروف

مري هـ

بالضرب والسلب في الحرب

وبالدها موصرف

والمكر في الكرم والفر

قلبي ضعيف لا يطيق العنا فهل نصير او معين لنا

مري م

واحسرني كيف العمل

ما ذنبي ياربي الطف بي

ويلاه قد خاب الامل

ياربي ما ذنبي الطف بي: (١)

(\*)

## الفصل الثاني

## الجزء الاول

كورياس ملكه مي (كورياس بألة الحرب)

ك م ي

مخاطب

متكلم

اهلاً بياهي الجمال من بعدما غاب عادا

ك

مري

حمداً لمولى الموالى قد من لطفاً وجادا

هسي بلغت التهنئي بقتله والمرادا

نلت المنى غير أنني لم اشف منه الفؤادا: (١)

م ي

ك

وكيف كان ذلك اخبرنا بانقصه من اولها الى

ك

م

اخرها . واكشف لنا عن باطنها وظاهرها .

لما بلغني خبر الحرب سبقت اهلي وعشيرتي وانيت

م ي

ك

في الحال . قصداً مني لانهم من رويتكم قبل

النزال . ومباشرة القتال . وبينما كنت في الميدان

اذا بالردى قيصر تقدم الي بكل اعزاز . وطلب

(١) قد . اليدراضى خدامك



ان اذهب معه خارج المدينة للبراز . فاجبتُ هذا  
 الطلب . بدون ان اعلم لذلك من سبب . ولما  
 بلغنا المحل المقصود . نفت الي كالكاشح الحفود .  
 وقال أما انك تتنازل وتترك لي خطيبتك مي .  
 وترد امرها كله الي . اولافتلنك واسعرت حول  
 عظامك النيران . واقدمنها للالهة مقدمة قربان .  
 ولا ادع احداً بجنطك ويكلك بالزهور ويضعك  
 على فراش من حرير . اذ لا تستحق ان تعد من  
 الشرفا ذوي القدر الخطير . فلما سمعت منه ذلك  
 صحت به صيحة رعدت لها مفاصله ارتبعا . وهجمت  
 عليه هجمة طارها فواده شعاعا . وقلت خسنت  
 ياماقط . وكذب فالك الساقط . فستلني مني  
 بطلاصنديدا . وجيارا عنيدا . وبعد ذلك اخذنا  
 في الجولان . في ساحة الميدان . وقد اقسمت انني  
 لابتد من ان ارسل نفس ذاك الوغد الذميم . الي  
 باوتون سلطان واله الحميم . اذ لا ادع احداً يضع في  
 فيه فلسا . لكي لا يمكنه ان يدفع اجرة عبوره نهر

السنكسا . فيتكبد الالم الجسم . والعذاب الالم  
ولا يصل الى النعيم . وقد اشتد بيننا النضال . حتى  
تمادى الشوط وتطاول المجال . فسطوت عليه  
قاصداً اعداه في الحال . ورشقته سهماً اصاب صدر  
الحصان . فوقعاً يخبطان على بساط الصححان .

لا تربت يداك . ولا تربت عداك . اضرب  
ياخذ انفاسه .

وبينا كنت مناهزاً ان اقطع راسه . استغاث بي  
وطلب مني عفو الكرام . فرق قلبي لتذلل ومننت  
عليه واعطينه الذمام .

هذه شؤون ابن الكرام .

والان ابن ابي واخوتي لما ذالم ياتوا بصحبتك الى  
هذا المقام .

هم الان في الميدان ينتظرون وقت الصدام . انما  
اخبريني مالي اراك على خلاف العادة مغمومة  
حزينه . هل حدث شي لا جديد في المدينة .

نعم وهوان قيصر قبل ذهابكم للصدام . حضر الى



هذا المقام . وجعل يظهر لي فرط غرامه وهيامه .  
ويوضع لها عشقه بنثره ونظامه .

اي نعم وانا كدت اذوق منه البلا والدمار . وما  
نجاني منه سوى الفرار .

يا ليتني قتلته وخلصت منه . ولكن هذا لا بد عنه .  
لا يا اخي لا . الاجل انك تركه عنيق سيفك  
مادام في الوجود . لكن احذر لنفسك منه لانه  
خود كنود . لا برعي اليهود . ولا يفي الوعود .

..... أمثلي حجاج بهاب نظيره  
ذبيلاً لئيم الاصل منخلع القلب

فكم شكت البيض الضبا عند الظما

ولم تشك من كفي سوى شدة الضرب ..... (١)

نعم لا بد عن قتلهم ولو تعصبت له كل سكان الارض .

وما لت على الفرسان بالطول والعرض .

..... اذا هب العدا يوم النزال

وجالوا بالاسنة والنصال

ي ك

ك م ي

ك م ي

ك م ي



ابدؤ شملهم في كل وجه  
ولو كانوا باعداد الرمال

فقد علم الورى بأسي وبطشي  
اذا التفت الفوارس في المجال

اروح واطرب الاصوات عندي  
صليل المشرفيات الصقال

واطيب مشرب اصفو عليه  
دمر الاعداء في يوم القتال..... (١)

شدتي اعظم شدة  
ومع اظهارك كل هذه الشجاعة والقدرة. لم ازل

خائفة عليك هذه المدة. لان اعداك عدو.....  
..... الايامي لانخشي اعداك

فكل الناس في اسرى اعداك  
ومقترن بهذا القول فعلي

ولكنني امير في هواك

(١) من بحر الوافر

ي ي

ك ي

ك ي

واني عبد مي كل حين  
 ولواني علوت على السماك  
 وانتِ البدر بسمو في سماه  
 فهل اني انالك من سماك  
 فنكتِ بمعجتي وسلبتِ لي  
 وذلك هين لي في رضاك  
 وما اني الوفي كما تربني  
 وعلك في الوفاء كما اراك  
 فدينك ظيية كسيت جمالا

ومرتها الحشى لاني الاراك (١)

اما قبصر الذي لا يستحق منازلتي ومعاناتي معه  
 الصدام. فقسما بالمشتري باري الانام. وبالالهة  
 العظام. لا بد عن قتله قبل اقبال الظلام.  
 هذا ابن عمك هوراسات فاسح لنا بالدخول  
 لتخضر ما بليق.

ادخلا ولكن لاتجعلنا لرجوعكما الى هنا ادني تعويق.

م ك

مري ك

## الجزء الثاني

كورياس هوراس

ك س

الشهْمُ يومَ المجالِ : يتماز بين الرجالِ

ك س

ما الفخر ليس حرييرِ كلالوا لاشد مالِ

انا هزرت الرماحا حار العدو وراحا

كذا النفوس تولى اذا انتضيت الصفاحا : (i)

عاقبة الحرب لماذا : ما الذي صائر

ك س

ليس لي علمٌ بهذا وانا حائر

ك س

قد غدا قلبي جزاذا وانا صابر

ك س ك

اذ وقت الكفاح التي الانشراح

ما بين السلاح والوغى دائر

انما الحرب هواها كالهوى العذري

ما لمن بهوى سواها فقط من عذر

حيث في دور رجاها رفعة التدر

طعني بالمداد ضربي بالحداد



في يوم الجلال ماري فخري : (١)  
 ان معظم رغبتى الان في الحرب لآلتنى بقيصر  
 فاني على قتله عازم . ولا بد من ان اجعل هذا السيف  
 الصارم . لعبره صارم .

ك س

آه منه آه لانه ساقط الشهامة والمروءة . وليس  
 عنده شئ من عزة النفس ولا الفتوة . فاجدر بمثله  
 قطع الراس . واخذ الانفاس . وان يجعل عبرة  
 بين الناس . لاني لما توجهت من برهة زمان .  
 لا قابل اباك واخونك في الميدان . لقيته فسألته  
 عن مبارزتكما وعن خنابها . مع اني كنت عارف  
 القصة بنابها . ولكنني اردت ان اعرف سرائره .  
 واكشف ضائره .

ك س

وهل اقر لك باي اعطيته الذمام . وعفوت عنه  
 بعد ان كان في يدي ان اصبع بدمه هذا الحسام .  
 استغفر الله باري الانام . هو لا يخرج قط من فيه  
 مثل هذا الكلام . فانه خال من النخوة والشهامة .

ك س

ك س

ولولم يكن مقرّباً عند الملك لما عدّ من اهل الكرامه .  
 لاننا نحن الرومانيين لاشرف ولا فخر لنا الا في  
 الحروب . وان كانت هذه الحرب الجديدة بين  
 روميه وألبيا شاقّة على الطباع والقلوب . حيث كل  
 له بين اعدائه اقارب وخلان . الا انه لم يكن بدّ  
 من تجريد النظر عن ذلك كله والمبادرة الى تناول  
 قصب الرهان .

..... خلّ الغرام وذاكر الشوق والغزل

وانشد وشبّب بذكر الحرب واشتغل

ان هام غيري بمحبوب يذلّه

أهمّ بما فيه عزى منتهى املي

فما معانقة الاحباب اطيب من

عناق سمر الفنا الخطيئة الذبل

وما أبتسام ثغور الفيد اشوق من

برق الحسام على الهامات والقلل

وعن منادمة الجلاس لي بدل

صوت المنادي وما اشباه من بدل



وشرب راحي أغنت عنه جمجمة  
 فيها أرتشاف دم الاعتداء حائل لي  
 ويل العدو إذا ما جئت اطلبة  
 فلا مفر له في السهل والجبل  
 لولا حسامي تحت النقع ما وجدت  
 لها المنايا إلى الأرواح من سبل  
 أنا الهام الذي هابت مصادمتي  
 أسد الدحال وقد باتت على وجل  
 بالسيف لي ضربة من قبل وقعها  
 بجمل العزم منها آجل الأجل ..... (١)  
 ونحن الألبين أيضاً لا يجوز عندنا الشرف  
 والأعبار. سوى من اعتاد خوض الغبار. واشتهر  
 في القتال جملة مرار. ولهذا نفضل أيام الحروب  
 على ما سواها. ونشتهيها ونتمناها.  
 ..... واشوق قلبي لحرب لذ لي فيها  
 نصر به بلغت نفسي أمانها

ك  
س



ما انغمز الابساحات تجول بها  
 وقد كست جنث القتلى ضواحيها  
 حيث الفناشبه شهب والسيوف غدت  
 تحكى وميض بروق في دياحيها  
 وسابجات المذاكي وهي عابسة  
 خاضت بخار الدما حتى تراقبها  
 ويل العدو اذا ما جئت اطلبة  
 تضيق في عينه الدنيا وما فيها  
 انا المجرّب ربّ البيض باذها  
 جوداً وعند ازدحام الجيش حاميا  
 ان تعطش الخيل يوم الروع اوردها  
 بجر الدماء فاستمها وارويها  
 او تشتكي جوعها ذات الخالب من  
 لحم الفوارس اغذوها واقربها ..... (١)  
 احسنت يا ابن العم انما عاقبة الحرب الى الان  
 قد سببت لي البلبال.

س ك

ك س  
اظن ان ابطال الحرب ضرب من المحال .  
فعل هذه العاقبة مدته يوم او يومين اعطيت  
لاجل تجهيز لوازم الصدام .

ك س  
اذا كان الامر كذلك لابس وبهذه الوساطة  
يمكننا تميم افراحك على مقي بهذا اليوم كما كان  
الكلام . ولكنني اعلم جيداً ان لاجابة للامهال . حيث  
كل شي حاضر للقتال . فلا بد من ان يكون قد  
عرض مانع عظيم .

ك س  
هذا قابل الامكان . ولعل عاقبة ابيك عن رجوعه  
الى الان . لكي يستعلم .....

ك س  
قد اصبحت فالوفق اذا ان اذهب واستكشف  
عما كان . وعليك ان تنتظر في لاعود اليك بالاخبار  
في اقرب اوان .

### الجزء الثالث

كورياس ملكه مي

ك م ي

ك ك  
آه لو اني التقي بفيصر . لكنت اذيقه الموت الاحمر .

طالع الاسعاد لاج	وهزار البشر صاح	م ي	م ي
بلقا من ينجلي	من محبة الصباح	ك	م ي
سیدی کاس المدام	قد تهباً ياهام	م ي	ك
ان تشا فادخل بنا	حيث قدراج الطعام	م ي	ك
ينبغي نستنظر	لنرى ما الخبر		
فأبن عمي قد مضى	وقريباً بجزر: (١)		

## الجزء الرابع

كورياس	ملكة مي	ق	ق
ك	م ي	م ي	ق
الحرب	.....	ق	ك
ماذاري	سز يا كنوب	ق	ق
ياويك اطرقت كرى		م ي	ق
ان النعامة في القرى	امر غريب	ق	ك
حقاً يلام	فاطلب مفرك	م ي	ق
ذا الكلام		ك	ق
	فاخش الدمارا		

(١) قد . يا طوي الاسكندراني



ك	ق	رُح يامهان يا جيان	كُسيبت عارا
م ي	ك ق	لله كفا انحصام	فلا يوافق
ق	ك	انت المهان الملام	انت المنافق
ك	ق	ما انت يا بن اللثام	ما انت صادق
م ي	ك ق	ما الوقت وقت الانتقام	الصلح ابرك
ك ق	ك ق	لو لم تكن في ذا المقام	انجزت امرك
ق	ك	فسر بنا من هنا	ان كنت فالح
ك	ق	فما المقال كالفعال والفرق واضح: (١)	
		ويك اما تستعي ان تطلبني ايضا للجidal . وقد	
		رايت من حربي الاهوال . وهذا ايضا بعد ما عفوت	
		عنك ووهبتك الامان . ايمكنك ان تذكر الان .	
		كما انكرت على ابن عمي هوراس في الميدان .	
ق	ك	انا ما طلبت منك الذمام . الاحينا قتل جوادي	
		في محل الصدام . ولولا ذلك . لرميتك في شر الممالك .	
ك	ق	ألى هنا تجاسر وثلقتني بمثل هذا الكلام . فوحق	
		الالهة الكرام . لولا حرمة اصحاب هذا المقام . لضربت	

راسك بهذا الحسام . ولا بدّاني في هذا النهار .  
اذنيك البلاء والدمار .

هذا عين الفشار . وان كنت رجلاً يفعل بموجب  
قوله فملم نستأنف البراز عن جديد . وهناك يُعرف  
من منا يكون للاخر من جملة العبيد .

بادر لنذهب للصدام بلا مطال

قد نلت قصدي والمرام من ذا المقال (يتقابضان)

هياً بنا للاصطدام طاب الحمام

الله كفاً ذا الخصام فلن يفيدا

من مات يوم الازدحام شهم حمام

أالمشتري ناري الانام كفاً وعودا : (١)

(هي تنقدم لتمنع كورياس وفيصر عن الذهاب فلا)

(يمكثانها بل يتقابضان ويذهبان بحميه)

الجزء الخامس :

ملكة مي

م ي

(١) قد . بالله باباهي المجال

دعيتها يذهبان للقتال . فاني وائنة بان اخي يبلغ  
 من خصمه الآمال . ويتصر عليه باذن الكبير  
 المتعال .

..... لا مثل باقي الرجال - اخي يُباف عليه  
 كورياس ليث المجال - والبأس يُعزى اليه  
 وعن قليل نراهُ على الحسود يسودُ

وسوف يأتي مناهُ من قيصرٍ ويعودُ ..... (١)

حزني فريدُ بين الانام وافٍ مديدُ مدى الدوام

ماذا يفيدُ بكاؤنا به يزيدُ شقاؤنا

قلْ احتمالي ما حصل كيف احتمالي كيف العمل

كفي العويلا تشجبي واصفي قليلا لانفزي : (٢)

شجني يفوق على الشجون ما بغى الدهر الخوون

لله هل من مسعفٍ ويلاهُ .....

(ملكة تثلثت نحو باب الخارج) هام راجعون : (٣)

(١) من بحر الجنت

(٢) قد . شمس النهار فوق الجبين

(٣) قد . شجني يفوق على الشجون



## الجزء السادس

ملكه مي ابوهوراس هوراس قيصر كورياس

م ي ه س ق ك

الذي مضى مضى. واما الان فعليكما اكراما  
لخاطري ان نثافيا على الحب والرضى. وتبقيا  
باتفاق تام الى الانقضا. واودث مثلما جرى الصلح  
بين المدبنتين ان تصطحا مع بعضكما. وتكفنا عن  
بعضكما.

(ملكه ومي تظهران الفرح وابوهوراس وهوراس)

(يظهران بالاشارات ارادتهما باجراء الصلحة)

(بين كورياس وقيصر الذي يقف على ناحية)

(مخاطباً ذاته كما يأتي)

ينبغي ان اصطلح مع كورياس الان. ولا اخبرهم

بما سمعته في الميدان. مما لاعلم به لاحد غيري بين

الفرسان . . . . . لاجرم ان روميه قد اصاب

في انتخابها هوراس وأخويه للقتال. وروساء الحرب

من مدينة ألبا ايضاً اصابوا في انتخاب كورياس

واخويته بلا اشكال . اما انا فاني رايح على الجميع  
 لان هوراس اقدر من كورياس فلا بد ان يحوز عليه  
 الانتصار . وحيث ان يدوق خصمي البلا والدمار .  
 فاحصل انا على مي بلا اريباب . وانا لمرامي  
 باهون الاسباب .

اخبرني يا اخي كيف كان امر هذا الصلح الذي  
 حصل . س ي

ينبغي قبلاً ان نجري الصلح بين كورياس وقيصر  
 كما هو الامل . ( بصالحهما ) س م ي ه

انا اكراماً لمخاطرك لست امانع . ه ك

وانا ايضاً ليس لي مانع . ( يتعاقبان ) ه ق

الحمد لله اننا صرفنا المادّة بالمودّة . س ك ق م ي ه

والله يفتيكما بهذا الاتفاق الى اخر مدّة . ك ق ه

اما سبب الصلح يائنية بين المدينتين . فهو انه لما  
 اصطفت العساكر للقتال سمعت روساً الحرب ي ه

تفهماً من الفرقتين . حيث ان اكثر العساكر من  
 الفريقين لهم بين اعدائهم اصحاب واقارب . فلهذا



صرخوا جميعهم لا يمكننا ان نحارب لا يمكننا ان نحارب .  
 ومن هو ذاك المتوحش الذي يحارب اقرباه . ويسعى  
 بقتل خلائه واحبائه . حيث انفق رؤساء الحرب على  
 ان ينتخبوا من عسكر كل من المدينتين ثلثة فرسان .  
 يقومون مقام العسكر كله في الميدان . وكانت عاقبة  
 الاستخبر عن هذه الكيفية . فبعد البحث والفحص  
 وجدت انها حقيقه . فاسرعت لابشركم بها لتكون  
 جميعنا بافراح وفيه . واذا بكورياس وقيصر زاهبان  
 بكل حميه . فارجعنها واصليتها فنشكر الله باري  
 البريه .

س هك قمي والى الان ما حصل الانتخاب المذكور لتكميل  
 تلك الغايه .

ق نعم حصل نعم حصل وهو يسرني للغايه .

س هك قمي ولاجل هذا ينبغي ان نشكر الله على هذا الانعام .

وبعد ذلك ندخل الى الداخل وتعاطى المدام .

س هك قمي الحمد لله فقد وافى الهنا ولبيل الافراح صاح

والحرب لما الغيت زال العنا عنا ونجم السعد لاح



سرّوا على الدوام ما نوح الخنّام	هـ س ك م ي	هـ س ك م ي
فاكفون قد ولى وراح	ق	ق
اذ تنهي عند الصباح	هـ س ك م ي	هـ س ك م ي
وأيقوا بهذا السرور ما جنّ الظلام	ق	ق
وما نفي الليل الصباح	هـ س ك م ي	هـ س ك م ي
أفمن قليل سوف يبلغ المرام	ق	ق
نعم وأحظى بالنجاح : (١)	هـ س ك م ي	هـ س ك م ي
تمم الزمان مراننا هذا عجيبٌ		
حيث ليس نوملُ منه شيئاً ويحيبٌ		
فالآن قد جاد لنا وقد زاد		
فضلاً علينا فعيشنا يطيبُ : (٢)		
السرور اكتملُ ثمّ ثمّ الأملُ		
فأبشروا بالهنا وبلوغ الأربُ		
زال عنا العنا وإانا الطربُ		
فلنطّيب كلنا بكووس الهنا		
نستفي بسرور من خمور السلام		
أبشروا بالحبور وبحسن الخنّام		

(١) قد . تلك المنازل والنصور العالیه

(٢) قد . (من) بالله اخا البدر كفى منك توافي

## الجزء السابع

قيصر

ق

هوذا ما اروم	ذا الهنا لايدوم	ق	ق
حظهم لا يطول	فانال المرام		
وعذولي اجهول	سوف يلقى الحمام (١)		

## الجزء الثامن

قيصر روجينا

ن

ق

..... ياسيدي ان هذا اعجب العجب	ق	ن
فكلهم اخذوا في اللهو والطرب		
هل زالت الحرب حتى انهم فرحوا		
واسنبشروا بزوال الهم والكرب		
سرورهم عن قريب بضحلك وان	ن	ق
نجوا من الحرب لن ينجوا من الحرب		

(١) قد . يا اهيل الحبيش

وعن قليل نرى ماذا يجلبهم  
من المصائب والأتراح والنوب ..... (١)

## الجزء التاسع

قيصر روجينا اسكندر

ق ن ر

اخبر يا اسكندر بما في نفسك فما القصد من  
مجيئك الى هذا المكان .

ق ر

اني آت بامولاي من قبل روساء الحرب بطلب  
هوراس وكورياس الى الميدان . فان القوم بانتظارها  
وهل وجدتم اخوتها فانها ليسا هنا الان .

ق ر

أخوات هوراس وجدنا بين معسكر الرومانيين .  
وأخوات كورياس ايضا بين عساكر الالبيين .  
والفریقان حاضران . والاوامر منتظران .

ق ر

ق ر

احسنت فادخل الى الجوا تجدها . واعلمها بما  
انبت به وافدها .

ق ر



## الجزء العاشر

قيصر روجينا

ق ن

اعلمني ياسيدي بما جرى . فما عندي علم شيء ما  
 طرا . فما عسى ان يكون ..... (يسمع ضحك  
 وفتحة من الداخل)

ق ن

مساكين مساكين اسمعي كيف يضحكون  
 ويتقهقون . فاعلمي يا روجينا ان رؤساء الحرب قد  
 اتخبوا من كل مدينة ثلثة فرسان . يقومون مقام  
 العسكريه في الميدان . فرومية اتخبت هوراس  
 واخوييه وألبا كورياس واخوييه . ولاعلم لاحد  
 منهم الى الان بشيء ما اطلعنك عليه . بل انهم  
 علموا بابطال الحرب فقط . وانه سيحدث الانتخاب .  
 وما دروا بما اعلنته لك في هذا الخطاب . فدخلو  
 فرحين من هذا القبيل . ولكن سيعقب سرورهم  
 هذا حزن وويل . وافراحم تعود الى الاتراح منقلبه .  
 لان هوراس واخوييه هم بلا ريب اقدر من كورياس

ق ن

واخويه فلا شك انهم يجوزون عليهم الغيبة .  
 وحينئذ تدور على كورياس دوائر الهلاك . وينشأ  
 من المنية في اشراك . فيتهايم لي اذ ذاك ان حصل  
 على مي بلاريب . وانت ياروجينا عليك ان  
 تساعدني وانا لا اقصر معك كما يشهد علي عالم  
 الغيب .

الجزء الحادي عشر

قبصر روجينا اسكندر

ق ن ر

اوصلت الاوامر اليها . وقصصت الاخبار عليهما .  
 فكف الجبيع عن شرب المدام . وتناول الطعام .  
 وطلب هوراس آلة الجلال . واخذ هو وكورياس  
 في الاستعداد . اما ملكه ومي فيكأوها احزن قلبي  
 وهج كربى .

ق ن ر

ينبغي ان ادخل لارى ماتم . فقد كاد قلبي  
 ينفطر من الجزع والغم .

ق ن



## الجزء الثاني عشر

قبصر اسكندر

ق ر

في الحقيفة يامولاي ان هذه الحرب قاصية بربريه .  
 صحيح ولكن نتيجتها شبهه . حيث كما في معلومك  
 انه اذا انتصر هوراس واخواه فكأن روميه انتصرت  
 فنستولي على ألبا وجميع ملحقاتها . وبالعكس اذا  
 ظفر كورياس واخواه فكأن ألبا ظفرت فنستولي  
 على روميه وسائر مقاطعاتها .

ق ر

ق ر

ولكن ياسيدي فساوة هذه الحرب ظاهرة لجميع  
 الناس . فمن الجهة الواحدة هوراس متأهل باخت  
 كورياس . وكورياس من الجهة الثانية مزعج في  
 اقرب وقت ان يتأهل باخت هوراس . فكالاتها  
 صهر وابن عم صاحبه بلا التباس . اما العذاب  
 العظيم عند ملكه ومي فكلتاها على الحاليتين في  
 خسران . لانه اذا انتصرت فرسان روميه في  
 الميدان . فتهلك ملكه فقد اخوانها وتشكومي فقد

ق ر



خطيبها . واذا ظفرت ألبا فحزن مي علي اخوانها  
وتنوح ملكه على بعلاها وحبيبها . فانتصار آية كانت  
من المدينتين لا يرضيها . وانكسار كلمتها يؤذيها .  
صدقنا فما فرحي انا بهذه الاخبار . لكوفي موكدًا  
ان الهوراسيين هم اقدر من الكورياسيين فلاشك  
يفوزون بالانتصار . ويقتل كورياس خطيب مي  
في الميدان . فيمكنني حينئذ ان اتخذها امرأة لي  
واستريح مدى الزمان . فاني احبها حبة تفوق  
الامكان . ومع احنقارها لي لا تزيدني الا شوقًا  
وهياما . فقد كدت اموت بها صباةً وغراما . . .  
(يسمع صراخ فرسان من محل بعيد)

اسمع اسمع صراخ الفوارس في الميدان . فسر بنا  
يامولاي لنرى ما كان .

الجزء الثالث عشر

ملكه مي

م ي

الهى قد ابان الدهر نابا  
 فعن فرحي شديد الحزن نابا  
 ايامولاي لم احمل عذابا  
 وجسي من جري الاشجان ذابا  
 فموتني الان خير من حياتي  
 اراك ولست ادري ما جناحي  
 قصدت نقص يادهرى جناحي  
 فهل يادهر لم تسمع نواحي  
 وقد ضجبت به هذي النواحي  
 الا فارحم وجد لي بالميات  
 الا يادهر ما طال السرور  
 الا يادهر اعقبه سرور  
 الا يادهر ما هذا الفجور  
 كفاك علي يادهرى نجور  
 اما نحنو على ضعف البنات  
 فناة لم نطق جورا مديدا  
 وفهرا لم نزل ابدا جديدا

٢

٢

ي

ي



وحزناً لا يفارقها شديدا

فقد فافت قساوتك الحديديا

ايا دهرى ونفسى كالنبات (١)

خان دهرى خان قهرى وخوى عزى

ضاح صبرى ضاق صدرى وذوى جسمى

صبرى رحل جسمى اتحل

دنا الاجل ما كان ائى

خاب الامل كيف العمل

هل يُجْمَلُ نظير غمى (٢)

كنت خلت البوس عنا قد نزع

املى خاب وظنى ما نبح

روساء الحرب هذا الظلم قد

فد قلبى فوهى منى الجلد

بشما اجرىتم بالانتخاب

من جراه نابنى شرمصاب

(١) من بحر العاقر . من البيا فى نعم الاصمهان على لمن .

الا بالويل ان اليوم شتا

(٢) قد . صاح خبر فانتز الاجفان عن وجدى



من مجبري من نصيري من معين		
ارفقوا في حالتي يا ظالمين : (١)		
..... قد كبا مهر صبري بميدانه	م	م
حيث حمله الحزن ما يثقل		
لو قسمت عذابي لكل الانا		
م لما حملوا سدس ما احمل ..... (٢)		
..... بقولون صبرا على ما دهاك	ي	ي
وهيات ما الصبر عندي بِنافع		
صرفتُ اصطباري وما نلت من		
زماني الى الان غير الفجائع		
احاط فوادي شديد العنا		
نظير الخواتم حول الاصابع ..... (٣)		
الان يامي بحق البكا والانين .	ي	م
الان ابتدايتم قول احد المنجمين . الذين بعضهم	م	ي

(١) قد . باغزالي كيف عني ابدولك

(٢) من بحر المتدارك

(٣) من بحر المتقارب

من تأملهم في احشاء الذبائح. التي تُقدّم للالهة على  
 المذبح. وبعضهم من تفرسهم في طيران الطيور  
 وصدحها واكلاها حين يزجرون ينكشف لهم الغيب  
 إن خيراً وإن شراً. فاحدهم تنبأ لي بانه لابد  
 من ان تداهمني مصيبة كبرى. وذلك في هذه الثلاثة  
 ايام الاحنفاليه. من شهر كانون الاول اعني ايام  
 الاعياد الساتور ناليه. من سنة ثلثة الاف وثلثماية  
 وخمس وثلثين للخلقة الآدمية. ولهذا قد كنت  
 اوصيت البنات القيستاليه. بايقاد الخور. ونشر  
 الزهور. واشعال النار. ليلاً مع نهار. على مذبح  
 الالهة فيسنا التي هنّ مخصّصات لخدمتها. لكيما  
 نقينا جميعنا من الاضرار بنعمتها وقدرتها.

الجزء الرابع عشر

ملكه مي هوراس كورياس

م ي س ك

انا ليس لي صبر ولا جلد لكي

ك س

اطبق وداعا لم تطفه صخور



وهل نظرت عينك شهماً نظيركم برث كوووس الحين حين تدور	ك	س
انا ليس خوفا ان اموت لدى الوغي فمن مات تحت النقع فهو خطير	س	ك
كذا فليكن من يدعي الفخر والاعلا ومن حاد عن هذا السبيل حثير (١)	ك	س
اني لا عجب منكما كيف تطبقان ان نقتلا بعضكما بعضا . مع اني الى الان لم اري بينكما عداوة ولا بغضا .	س ك	م
واعجب من ذلك قساوة اني كيف امرنا بالخروج الى هذا الايوان . ولم يدعنا نتودع منكما برهة زمان .	س ك	ي
انه لم يفعل ذلك الا مخافة انكما يبكائكما تضعفان عزائنا فتنبوعن الجلال في العجاء . وتصيب ادمعكما جدوة حيننا فيدركها الخمود والانطفاء . والان فكما عن البكاء على غير طائل . وعليكما بعد الحرب ان تناسيا المقتول بفرحكما بانتصار القاتل .	م ي	س

(١) قد . ومن عجي ان الصوامم والفتنا



..... إذا عدت بعد الحرب والنصر صاحبي	س	ي
فلا تذكرني من نال بالموت فخره		
وإن مت فإرضي قاتلي بعد مصري		
حايلاً وإن حتى نجعي نحره		
ألا ليت لي قلباً كقلبك قاسياً	س	ي
لكي ألتقي جور الزمان وغدره		
إذا عدت منصوراً فلا تحزني لمن	م	ك
إذا مات تحت النفع مات خطيراً		
وإن مت لا تبكي أخاك كمالك		
فللدهر يجي الذكر منه شهيراً		
بأيكما تسخو النفوس إذا قضى	ك	م
ألا فانركانا للشجون وسيراً		
إلى الله تشكو امرنا كيف انتهى		
وأياه نرجو مستعفاً ونصيراً (١).....		
..... ودعيني يائي قبل ارتحالي	س	ي
ودعي امرذا البكا والنخب		

ياشقيبي ألسنت ترحم ضعفي . . . .	س	ي
رب غفراً فقد نوات ذنوبي		
ودعي يا اختي اخاك وكوني	م	ك
ذات صبر فالصبر خير معين		
ياشقيبي ألا ترق لحالي	ك	م
أم ترى لانرى لشجو انبي		
بنت عي تجادي وهلي	م	س
ودعيني فر بما لا اعود		
قل صبري يالهمني ما أحنيا لي	س	م
فإلى كم يادهر انت حقود		
يا أبنه العم ودعيني فإلي	ي	ك
امل بعد في اللقا والرجوع		
جد بخني ايا زمان فإني	ك	ي
احسب الموت لي ابر صنيع . . . . (١)		

(١) من بحر الخفيف

## الجزء الخامس عشر

هوراس كورياس ملكه مي اسكندر

س ك م ي ر

قد ارسلني روساء الحرب اليكما ياسيدي لاستدعيكما  
فان القوم لكما بالانتظار.

ر س ك

احسنت.

ر س

فسر بنا يا كورياس الى حيث نسعى لبعضنا  
بالويل والدمار.

س ك

اي نعم فيها هنا محبة ووداد. وهناك عداوة وعناد.

ك س

وقد اصطفت العساكر وضربت الآت الحرب

ر س ك

والجلاد. وخفقت البنود وارتفعت. ورقصت

القلوب وانصدعت. والجمع منتظر حضوركما في

الحال. فسيرا ولا تؤخرا وقت الزال.

: الاودعيني يا غزالي فرمياً

س م

ايت قتيلاً في الفلاة فقيداً

الايتم لم اعرفك اصلاً فلم ايت

س م

اقاسي عذاباً بالفراق شديداً



الا زوديني منك آخر نظره	ي	ك
اذا مت عقبها اموت سعيدا		
الا ليت لم اخلق ولم ادر ما الهوى	ك	ي
فيصح فيمسي عن قلبي الشقاء بعيدا		
ابانور عيني كفكفي الدمع واكنفي	ي	س
فحسبك من دمعي يذيب فؤادي		
فؤادك صخر لا يلين لادمعي	س	ي
فخذ يدي اني عدت رشادي		
(تلكي على هوراس مغشياً عليها)		
الايامني روجي زفيرك مضم	م	ك
بقلي شرارا مثل قدح زناد		
فراقك مر والمات حلا ولم	ك	م
انله فمن لي ان انال مرادي (١)		
(تلكي على كورياس مغشياً عليها)		

## الجزء السادس عشر

هوراس كورياس ملكه تي اسكندر ابو هوراس

س ك م ي ر ه

كفأكم اياسباع واستعجلوا فالوقت ضاع س ك ر ه

حيث انتهى امر الوداع هيا انمضي للقرع س ك س ك

اذا اطل مامنه انتفاع في الحال سيروا س ك ر ه

ان المعالي في الصراع هيا نسير س ك س ك

الا استطيع الاستماع من لي مجير م ي م ي

آمان.

لقد دنا مالذنا فسر بنا س ك س ك

اما انا فقد مني جسني الضنى م ي م ي

لربما وداعنا هذا الاخير س ك ه م ي ر

(١) آمان. م ي م ي

(١) قد. ان الذي قلبي كوى لكل حسن قد حوى

(\*)

## الفصل الثالث

الجزء الاول

ابو هوراس ملكه

م

هـ

مخاطب

متكلم

..... خير لهُ في الوغى لو انه قُتِلَا

م

هـ

من ان يروم النجا عبداً كما فعلا

لئن تخلص من رام مقتله

فليس يبلغ مني القصد والاملا

ما كان اجدره بالحمد مني لو

فضى كما اخواه في الوغى قُتِلَا

قد كنت احسبه من قبلها بطلا

فسأني ان ظني فيه قد بطلا

ياسيدي لا تكن .....

هـ

م

العدل يلزمي

م

هـ

ألا بد من قتله ان حل اورحلا



ارجوك عفواً له .....	٥	٢
اليوم من دمه	٢	٥
اطفي باحشاي جمرًا منه قد شعلا		
اذا بقيت بغير ابن فابسر لي		
من ان اكون اباه بعد ما حصلنا		
هذه فساوة قلب لا نظير لها	٥	٢
عين العدالة هذي فاقصري العذلا	٢	٥
ارجوله العفو فاصمخ .....	٥	٢
غير محتمل	٢	٥
عندي سوى قتله كي اشفي الغللا		
تبغين مني له عفو الكرام ولم		
ينرك الى العفو عندي بعدها سبلا		
عفوي بعيد كبعد النجم عنه وهل		
سمعت ان امرأً للثيم قد وصلنا ..... (١)		
مولاي رفقا بجالي وارحم فواددي الجربجا	٥	٢
تبغين عين الحال فلست قطعاً سموحا	٢	٥
(١) من بحر السبظ		

مولاي رفقا فروحي قد عزّ عندي بقاها

٥

٢

فقل لروحي روحي ان كنت تبغي فناها : (١)

قد قلت لك لا تبعي فلا بد من قتله . فلا اريد

٢

٥

ان ابقي طول عمري تحت النخل والعار لاجله . نعم

لو انه قتل نظير اخوي لكان خيرا له من الهزيمة .

والان ايضا خير له ان يموت بسيفي ولا يعيش عيشة

ذميمة . وخير لي ايضا ان اعدم ابني وثمر احشائي

من ان ادوم ابا لمن يجلب على عيلتنا العار . ويلبسها

ثوب الذل والشنار . ويعدمها العز والافتخار .

واحر باه عليك يا هوراس . فانت .... انت ....

٥

٥

انت لست بابني يا اجبن الناس .

ترفق يا مولاي ولا يهج فيك الغضب والحمية .

٥

٢

قبل ان تتأكد القضية .

اني تاكدهما وصدقتها حيث اخبرني بها اسكندر

٢

٥

احد عساكرنا الرومانيين . فضلا عن اصوات الفرخ

التي سمعناها من العساكر الاليين . دلالة على انتصارهم

(١) قد . ما بين ورد الحدود . ولام آس العذار



وهذا واضحٌ مبين.

الجزء الثاني

ابوهوراس ملكه قبصر

ه م ق

قد ارسلني مليكنا بين يديك يا ذا القدر

اذ امرني بانني اتلو عليك اشهى خبر

هذا خبره .....

منزوح بل يجلو مثل العسل

فاسمع قصصاً بها يجار العقل والامر جلي: (١)

قد ارسلني مليكنا تول المعظم بين يديك.

لاعزبك الان بالنبابة عنه على فقد ولديك. ولكي

اظهر لك .....

اما من خصوص ولذي اللذين قتلا في الميدان

فاني منها على غاية المسرة والرضوان. لان كليهما اما

فعلا ما يتوجب عليهما واما هوراس .....

ينبغي الان ان نعزه ليس كذي قبل فقط بل اشد.

(١) قد. ناخحت فاجبتها نواحك لية. من غير سبب



لأنه من الآن فصاعداً هو يقوم مقام الثالثة بلا رد.

يألبته قُتل مثلها . ولا فعل كما . . . . .

ق ٥

يا للعجب أنت وحدك فقط نذمه فيما فعل .

ق ٥

نعم ويتوجب عليّ أنا وحدي أيضاً أن أعاقبه على

ق ٥

ذلك العمل .

وما هي أفعاله التي أبدأها هذه المرة . حتى يستوجب

ق ٥

منك هذه الكلمات المرة .

وهل هربه من ساحات الحرب . يستحق المدح

ق ٥

ويستجلب محبة القلب .

ولكنه ما طلب الهرب . إلا عندما وجب . فقد

ق ٥

فعل فعل حكيم عاقل براعي صروف الزمان .

فكان بهر به هذا يستوجب المدح والرضوان . لا الذم

والخذلان . لأنه لولا ذلك لكان . . . . .

كفالك تمهدي بي كفالك تعذيبي

ق ٥

علمت ما قد جرى لا تبغ تكذيبي (١)

آه ثم آه . لو اني اراه . لكنك بغير شك اقبله . والى

ق ٥

(١) قد . يا من تناديني . احبكي ودينني

الحجيم ارسله .

ق • انني لمتعجب غاية العجب . من اظهارك شدة هذا  
الغضب . على ابنك الذي لولاه لكانا الان في اسر  
العدا . ولولاه تسلطت علينا الفضيحة ابدا . ولولاه ما  
انتصرت روميه على ألبا . واستولت على الملك  
طول المدى . ولولاه . . . . . ولولاه . . . . .

ق • رويدا رويدا كفي كفي تعدد وتفسر احلام . ما  
هذا الشرف والانتصار والملك للدوام . وابن شرفنا  
وجاهنا اذا كانت ألبا حازت على روميه الانتصار .

ق • الظاهر انكم الى الان ما علمتم بكما جرى وصار  
فان روميه هي انتصرت

ق • روميه هي انتصرت كيف هذا اقصص علي  
الاخبار باختصار .

ق • ان هرب هوراس بعد قتل اخويه كان من  
حكمة لانعاب . وغايات يعجب بها اولو الالباب  
غاية الاعجاب . وذلك انه لما رأى نفسه بعد مقتل  
اخويه قد اصبح وحده . ورأى اعداء الثلاثة مجنحين



ضده . ايمن انه لا حيلة له الا بالفرار . وجعل ذلك  
 شركا لهم حتى يصب عليهم الدمار . وكانوا ثلاثتهم  
 قد اُتخبتوا بالجراح . ووهت عزائمهم دون المجادلة  
 والكفاح . غير انهم يغلبونه لو حاربهم معا وهم مجتمعون  
 عليه . وان كان الى الان صحح الجسم لم يصل ادنى  
 سوء اليه . فخالج قلبه انه اذا هرب . يسعون وراة  
 بالطلب . وان بعضهم يكون اسبق من بعض بحسب  
 كثرة جراحه او قلتها . وشدة الآمه او خفتها .  
 فيفرقهم عنه بهذه الحياء بعد ذلك الإلتئاد . ثم يعطف  
 على كل منهم وحده فيقتله على انفراد . وكان من  
 المحال ان يتغلب عليهم وهم سوا .

آه يا حسرتي على اخوتي اخوتي الثلاثة يقتلون  
 معا ما هذا البلاء .

انه لأطرب الانبياء .

لا جرم ان ابني من رجال الحكمة والدهاء . اذ علم  
 انهم اذا تبعوه كان بعضهم اسبق من بعض بحسب  
 ما به من الجراح والاسواء .

م م

ه ه

ق ه



ق

اي نعم وهذا الذي حدث فانه ارتد عليهم  
 كالاسد النسور. وقتلهم الواحد بعد الآخر. وقد  
 أمرني ان ابشرك بهذا الخبر او أني اليك في من  
 نعي. مليكنا نول المعظم الذي سيحضر الى هنا  
 بشخصه عن قليل ليعزبك ويهنيك معا. وقد وعدني  
 ايضاً بانه يبدل في استعطافك غاية الجهد والعناية.  
 لتسبح لي بخطبة السيدة مي التي سئري مني خيراً  
 من خطبتها الاول واحسن للعناية. فأذن لي الان  
 بالذهاب حيث امرني الملك بالرجوع اليه في الحال.  
 وعند حضوره اسبق واخبرك بقدميه لكي تستعد  
 الاستقبال.

ق

آه الان انشرح صدري وانجبر كسري. وحيث  
 هذه هي ارادة مليكنا المفضل. فاننا مستعدون لتتيم  
 اوامره في الحال.

الجزء الثالث

ملكه

ابوهوراس

م

٥

وانت يا ملكة تدرعي بالصبر والجلد . ولا تحزني  
 على فقد اخوتك فذكرهم يحيى الى الابد . وانا داخل  
 لأوعز الى روجينا الخادمه بان تحضر ما يليق بمولانا  
 الموقر . فانه عن قليل يشرف دارنا كما اخبرنا قيصر .  
 وربما يتنازل ويتناول عندنا الطعام . أكراماً  
 لانتصار ابي بعلك هوراس في ساحة الصدام .

الجزء الرابع

ملكة

م

الدهر ابلاي بفقد اخواني

فالقلب ذابا والموت طابا والعيش اعيابي

يادهر ما ذنبي ذوبت لي قباي

فلأحتالي كيف أحنياي من يلتقي كربني : (١)

الجزء الخامس

ملكة

مي

(١) قد . سنى زمان البان ماء الحيا الحقان

ماذا ترى جد هذه المدة في الميدان . فاني من  
 برهة سمعت عساكر روميه بصرخون لاشلت اناملك  
 يا فارس الفرسان . ثم بعد ذلك سمعت اصوات  
 الفرح من معسكر الاليين . فاضحيت في الحالين  
 بين الشك واليقين . فاخبرني عما حصل . لعل  
 الخبر اليك اتصل .

نعم عرفته . وليني مت قبلما كشفته . والان  
 انفصل القتال . وانتهى الجدال . وروميه فازت  
 بالظفر . هذا هو الخبر .

فاذا قيل حبيبي كورياس .  
 نعم ومن الفرسان السنة المنتهين لم يسلم . وى  
 هوراس .

يا الهفتي .

يا حسرتي .

ألا باعين أجرى دمعتك آفاني .

فحق الان ان يجري كهرجان .



وزد بادهر آئی شئت اشجانی

فلا یحیی غریق بل اردان (١)

الجزء السادس

ملکه می روجینا

م ر ی ن

ان مولاي ابا هوراس يدعوك اليه ياسيدي م ر ن

ملكه في الحال . لنظري معنا في ما يجب تحضيره

للملك فان الامر يطلب الاستعجال .

كيف تدخلين امامه وعيناك بالدموع م ي

مغرورفتان .

احسنت . م ي

فادخلي ياروجينا الان فاني احضر بعد برهة من م ن

الزمان . ولا تخبريه بشيء مما رأته من بكائنا الان .

فان ذلك بصعب عليه . ولا يحسن لديه .

السمع والطاعة يا مولائي ولكني اراه مصيباً بمنعك م ن

عن البكاء والاسف . فان الحزن يؤدي الى التلف .

(١) قد . الأبا من سيف اللخط جارحي

الحزب السابع

ملكه مي

م ي

ولما اخبرنا فيصير بهذه الواقعة الشومي . شعرت  
 كان فوادى بذوب اسفاً وغماً . ثم طلبك من ابيك  
 فلم يلبث ان وعده بذلك .

م ي

موتى الف مرة ولا روية وجهه الحالك . فذلك  
 لا يتم ابداً ولو اقيت في شر المهالك . و اسفي آ استبدل  
 البدر بزحل المشووم بين النجوم . وارضى من  
 الهزار باليوم . حاشا وكلاً . وعظيمة الله الجلى . ان  
 قلبي لايهوى الا . . . . . فكورياس كورياس لاحب  
 سواه . ولا انتض ذمة هواه . كورياس كورياس  
 يامالك فوادى . وغاية مرادى . بل بامورثي  
 الحسرات . ومجرعي غصص الذل الى المات .

م ي

..... يا فارس الفرمان يا اسد الوغى

يا فاهر الاقران يا ذا السودد



موتني الذم من الحيوة وقد غدا

ذاك الجهال معترفا في الفد فد

هيات لا يصل السرور حشاشتي

والعيش بعدك أرخوالم يرغدي ..... (١)

اني داخلة الان لاري عني ماذا يريد ولعلي اعود

اليك بعد قليل . وانت فتمسكي بجبال الله واستعصي

بالصبر الجميل .

الجزء الثامن

ي

ي

قلبي كواة البين يفقد نور العين

وما معني غير الاين قد جان مني الهين : (٢)

..... يا ليت ليلة امس طالت سرمدا

وصباحها المشروم ضل عن الهدى

(١) من بحر الكامل وفيه تاريخ السنة التي فيها صار تاليف

هذه الرواية في بيروت وذلك سنة ١٢٨٤ هجرية

(٢) قد . حتى زمان البيان



بل لست يا كورياس لم اعرفك في  
 عمري ولتني قبلها ذقت الردى  
 كم بث انتظر اللقاء حتى دنا  
 ياليت لا كان اللقاء تجددا  
 كم كنت قبل اليوم اشكو بعدكم  
 فلقد غدوت اليوم عنى ابعدا  
 يا حبذا ذاك البعاد وحبذا  
 خلست نخذت بها لفريك مرصدا  
 يا منيتي كورياس يا خير الوري  
 يا منجد الملهوف يا غيث الندى  
 يا من تهاب لقاء آساد الشرى  
 ان هز في يوم العراك مهندا  
 هودت آساد المحبام فرائسا  
 اذ كنت تقربها باجساد العدى  
 حتى غدوت لمن انت فريسة  
 وبلاده والمعناد حيث تعودا

اعوزها قوتاً وقد نفذ العدى  
 فلو أستطعن لما أبين لك ألفدا  
 ولو أستطعت جعلت روجي فدية  
 لك فهي في الحالين موردها الردى  
 ياموت عجل فالحيرة ذليلة  
 بعد العزيز ولا توجل موعدا  
 بمس الحيرة ولا ارى في غمري  
 الا أنسكاب دموع عيني منجدا  
 ما زلت اذرها لتظفي زفرتي  
 حتى غدوت اخاف من ان تنفدا..... (١)

الجزء التاسع

ي هوراس اسكندر

ي س ر

(هوراس بأثة الحرب . مكمل بالزهور . ملتح  
 بالدم . واسكندر حامل بعض من اسلحة القتلى )  
 هوراس ما هذي الدما ( بغشي عليها )

ي س



شقيقتي	يامعجتي	(يرشها بالما)	س	ي
نلت الظفر	فذا الاثر	جل اعزازا		
في الزمن	يا عزم	مثله حازا (مي تمنفق) (١)		
اني لم اكن اتوقع منك هذه المعاملة . وان تقالي				
افعالي بهذه المقابلة .				
	وانت كيف امكنتك ان تظهر امامي ملطحا بدم		س	ي
	حبيب قلبي . وتزيد لوعتي وكرمي .			
	حسبك من مكافأتي بمثل هذا التفرع . ومقابلتي		س	ي
	بهذا التعنيف الشنيع . على افعالي التي استوجبت			
	الحمد والقبطة عند الجميع . ولقد كان الاجدر بك			
	ان تفرحي لانصاري وتحمدي قدرتي وشغوتي . ولا تنتعبي			
	علي لاخذي بثار اخوتي .			
	يا قاسمي الفواد اتروم ان افرح لمن قتل خطيبي .		س	ي
	واطال لوعتي ونحبي . وحرمني من الدنيا نصيبي .			
	كفي التحيب	واسلي الحبيب	س	ي
	هذا المقال	عين الضلال	س	ي



عِي للكلام كفي الملام قد وهى صبري	ي	س
صدري حصر دعني وسر قد كفي قهري : (١)	س	ي
<p>أما انك لو كنت من ذوي العدل والانصاف .  لما كنت تنبأه بقتل كورياس بل لكان الامر  بالخلاف . اذ لا جرم ان كورياس لم يكن يريد ان  يقتلك لمراءاته انك بعل اخنه . ولولا ذلك كان  يمكنه كما قتل اخويك ان يقتلك ايضا من وقته .  ولكنه حبا لاخته ملكه . قد اشفق عليك من  الهلكه . فلماذا يا ظالم لم تقتدِ بفعله حبا لشقيقتك  هذه المسكينه . فتركتني الى الابد عليه حزبه . وقد  شاعت قساوتك بين كل اهل المدينة .</p>		
ما عدت احمل هذا العنب مرتضيا	ي	س
فاللوم بجرفني كالنار في الخطب		
هي أفسري ودعي ذكر الحبيب فلا		
يجدي ملامك غير الحزن والكرب		
(١) قد . برماك ما		

ويلاه كيف ترى انساء وا أسفي	س	ي
حاشا ومن بعدك لا عيش لي وا لي		
يا فارس الخيل يا من لاشييه له	ي	ي
من بعدكم عنصر الايام لم يطب		
يا ليت قد حان حيني قبل حينكم		
يا من مدى الدهر عن عيني لم يغب		
كيف يضمك لحد كنت تودعه		
يوم الوغى كل حجاج ومقرب		
كيف على حسنك الزاهي حكي قمرًا		
ويلاه من ذا رأى الافار في الرب		
كيف على فذك الخطار تنصفه		
ايدي المنون بلا ذنب ولا سب		
كيف بخدرة تبكي عليك اسي . . . .		
يا عين جودي وزد يا قلب باللهب		
ما كنت عنى يا كورياس ذا صم		
اذا دعوتك يا كورياس في كرب		

خففت للموت رأساً كان يرفعه	س	ي
نصب المكارم في روض العلاء الخصب الخيل والسيف والأقلام تندبه . . . . .		
كفى الملام والآن فأحلي غضبي	ي	س
تالله قد تكلمت ألبا مزيتها	ي	ي
كما بزيت نغر الكاس بالحبيب		
قد كان مفرد قوم في شجاعته		
وكان يجمع بين المجد والنسب		
اليوم تسمت حسادي فوا حزني		
تبت يدا من رماه اليوم بالعطب		
من شاع ذكر اسمه في قتل فارسنا		
لأعاش من بعدك يوماً بلا نصب		
حملته منك ما لو عشر حملت (مشيراً عن هوراس)	ي	ر
أعلى الجبال ما دت منه للتريب . . . . . (١)		
أما كفاك اليوم والعنب يامشؤومه . حتى أنصت إلى الشنبه . فهل شيء لا بعد هذه الجسارة العظيمة .	ي	س
(١) من بحر البسيط		



فكفني عنها والآفتلنك كحجرية ائيمه .

دعها الان يامولاي فانها منألمة على فقد حببها .  
وسوف تعرف قدرك عندما تنسى حب خطيها .  
فالان جرحها جديد . فاذا رمت ان تردعها عن  
فعلها هذا لا تستفيد . . . . .

روميه ايتها المدينة المشيدة الاركان . التي بسببها  
قتل حبيبي سيد الفرسان . سلطت الالهة عليك  
النيران . لتهدم ابراجك واسوارك المتينة البنيان .  
وتهلك جميع سكانك من شيوخ وغلان . ولا  
زالت تعمل فيهم بيض الصفاح . وتنوشهم سم  
الرياح . ونطرحهم اشباحا بلا ارواح . حتى تدس  
من رواثهم الرياح . وتقيم منهم على السهول جبلا .  
وتجعل جماجمهم للخيول نعالا . وقلب الله عمارك الى  
خراب . حتى ياوي اليك اليوم والغراب .

آه يا شقيه أتشتبهن خراب التي بروحي افسدتها .  
وبسيفي وذراعي احبها . وتوبخيني كاني فعلت  
امرا ذميا . اذ اكنسبت بقتل كورياس شرقاعظما .

ر س

ي ي

س ي

امطري نارا ايها السموات واحرقني اكبل الشرف الذي ناله بقتل ذاك الفارس الكريم وكلل بوراسه المنوخ بالتجبر الكيم. و..... و..... وقتلتك الالهة لفتت عش عظام حبيبي وهي رميم (هوراس يحجم على مي فتهرب منه فيستل) (خجيره ويضربها فنسقط مائتة)	ي	ي
موتك احري يا سفيه موتي كما تموت كل رومانية تيكي عدو الاوطان اه تملتني يا ظالم	ي	س
هوراس ما هذا ..... هوراس ماذا كان ..... هوراس ماذا فعلت ..... هوراس ومن قتلت فعلت ما قد فعلت . وفيما فعلت عدلت .	س	ر
قد كان الاولى بك لو انك عن هذا الفعل عدلت . ها ابوك آت من هذه الناحية . فادخل حالا من الجهة الثانية . امض امض لا تتأخر ولا ثانيه .	س	ر
ولكن .....	ر	س



امضِ حالاً بلا فالٍ وقيل . وانا ذاهب الان  
وساعد الى هنا بخدمة الملك بعد قليل .

الجزء العاشر

في ابو هوراس (في مقتولة على ناحية)

ي

..... مني ألتقي ولدي الابسلا

وحيدتي هوراس سامي الملا

ومن فيه فخري سا وأعلى

ونلت الاماني بين الملا ..... (١)

آه يا الهي مني اراه حتى التم عارضيه . واقبل ما

بين عينيه . وكم انا نادم على ما قلته في حقه قبل

الان . بسبب هربه من الميدان . ولكن ما علي

من ذلك لوم لاني لم اكن عالماً بكل ما كان .

لاجرم انه ينبغي الان ان احبه اكثر من الاول .

لانه هو الان ركن دولتنا العلية والذي عليه المعول .

وهو الذي من الان فصاعداً يسلى فؤادي . وينسيبي



شكل اولادى .

وحيدي ومن فيه آماننا نعلقت اذن دون البشر

نهي به نفسنا مثلما نهى رومية بالظفر: (١)

الجزء الحادى عشر

ابوهوراس قبصر مي

ق ي

أسفا خابت ظنوني كيف آخنيالي وما العمل

وا أنيني واجنوني ما جرى لي وما حصل

ياعزيزي بالنائي ماذا دهانا قل بالعجل

(يرى ي) هاك فانظر لاتلني

فالصبر خانا وقد رحل: (٢)

ويلك يكفى دهشة اخبرني ما جرى . وما هذا

الذي ارى . ومن الذي فعل بها هذا من الورى .

ابنك هوراس ابنك هوراس قتلها . ومثل هذه

الجرائم لا يتجاسر سواء على ان يفعلها .

(١) قد . اتاني زمانى بما ارتضى

(٢) قد . قم بناه يا حبيبي نحو العيون امان امان

وابن هو هوراس وكيف دخل هذا المكان .	ق	هـ
وابا لم أَرَهُ الى الان .		
نعم دخل وقتل اخته في هذا الايون .	هـ	ق
وانت من اخبرك .	ق	هـ
اخبرني اسكندر اخبرني اسكندر .	هـ	ق
وابن هو اسكندر .	ق	هـ
صادفته ذاهباً من هنا وهو قد اخبرني عن هذا	هـ	ق
الصنيع المنكر . وانا كنت آتياً لاخبرك بقدوم		
الملك لتستعد لللاقاته كما كان الكلام . فانه عن		
قليل يحضر الى هذا المقام . وان كنت لم تصدقني		
فلا بد من ان يحضر اسكندر بمعية الملك فاسأله		
عما كان .		
آه يا ابي ها انا اموت الان . . . . .	ي	ي
( ابو هوراس يتكى على صدره )		
يا مهنتي وفوق ادي يا بهجتى ومرادي	ي	هـ ق
يا ميني خاطيني يا ميني جاويني (١)		
(١) قد زاهي جالك فني		

## الجزء الثاني عشر

ابوهوراس قيصر ملكه روجينا مي (مقتوله)

ه ق م ر ي

اعلمونا ماذا حدث من الاخبار فمن داخل سمعنا ه ق م

انظري هنا بعلك الجبار. قتل اخته ولا نعلم اين سار. م

واحسرتنا عليك يامي يا فليلة الحظ بين الناس. ي م

يا وديعه بلغي سلامي الى اخوتي خصوصاً حبيبك  
كورياس.

يا ولدي وثمنه فؤادي ازودك السلام الى ولدي ه ي

الذين قُتلوا في الكفاج. واخبريها بان روميه

انتصرت لكي بمصلا على الانشراح. وقولي لها اخيراً

باني قريباً اتبعكم بجمع سوية بدار السرور والافراح.

والسفي خاب الامل وانقطع الرجاء. ي ق

يا هني يا لبنه امكني ان اقديك بروحي يامولاني ي ن

مي يا قمر الدجى.

يا ابتي بلاني سلامي الى امك . . . . . ي ه

ها قد وفد الملك والوزير الاعظم. فكفت البكاء. ه ق



الآن نستقبلها كما يلزم . وبعد لا بد من ان اشكركي  
 على هوراس بما فعل . واطلب دمر مي .....  
 لا لا لاتعمل هذا العمل . لان .....  
 ق

لا بد عنه كفي كفي ما هو قد وصل

انقلها حالاً الى داخل ائماً يراها الملك على هذه  
 المحاله . فان مرآها مقتولة بهج غضبه لامحاله .  
 مرن

(ملكه وروجينا تنقلان مي الى الداخل)

لنا السرور العظيم لنا الجبور الجسيم

قد زار مولاي داري فزاد فيه انخاري : (١)

الجزء الثالث عشر

ابوهوراس فيصر ملك وزير اسكندر جوفه

ق ت و ر ج

أنا بغاية الاسف لفقد ولدك ومع ذلك نقدم

لك النهائي بانتصار هوراس . فلولا لغدوننا عبرة

بين الناس . وتسلط علينا الاليون بلا التباس .

فلك النهائي وله الشكران . ما خلا المكافاة

(١) قد . زاهي جمالك فتني (سماعي رست)

والاحسان . كما صدرت بذلك ارادة ملك الزمان .

نعم انه يستحق هذا نظراً لانتصاره . ولكنه هنا.....

لله أقصر يا قيصر واسئنا

لا يمكن ان اسكت فلا نطلب ستر عاره .

ماذا ترى جد أخبرنا بالامر لانكنا اليانسا

مولاي هبني السامح عما اذنبت اذ رمت عنك كما

اخفيت اللان عنك امرا اورثني في القواد ضراً

هوراس لما .....

اخبره عني ويلاه ما جناه اني : (١)

لما رجع ابنة عقيب الحرب

في لافته باليكما والتمجب

ثم ابتدرته بعدها بالعتب

فلذاك تلقاها بجد العضب

لله فتيلة بغير ذنب : (٢)

يا ليس ما فعلا

(١) قد . زار على رغم كل واش

(٢) مواليا في نعم الماهور من بحر السلسلة او الذويت

ق ت و

ق

ق

ت و ق

ت

ق

ق ت و

ق ق

ت و ت و



امض عن كُتِبَ

نخص السبب

وَأَتَيْنَاهُ بِعَجَلَا

الجزء الرابع عشر

ملك وزير ابوهوراس قيصر جوقه

ت و ه ق ج

ان حَكَمْنَا عَدَلَا والقضا وجب

حَلَمَكُمْ سَرَى مَثَلَا فانتركوا الغضب

(١) لانترمر هنا املا فانترك العتب :

: يانور شمس للانامز ابني وحيد ياهامز

فاصغ وجد واسمع له فالغفون شتم الكرام : (٢)

انه بفعله هذا يفقد كلما حصل عليه في الميدان

من الشرف والجاه . ويستوجب ايضا فصاحا

عظيما كما قدمناه . لانه فعل فعلا لم يفعله احد سواه .

ما هذا الظلم الذي الى الان لم يسمع بمثله في

رومية سامع . ولا رأينا في ماضي التاريخ انه وقع لهذا

الامر مضارع . سوى ما ذكر عن روميوس من انه

(١) قد . شادن وقد قال لي (٢) قد . باساعا منا الندا

ت ر

ت و ه ق ج

ت و ه

ت و ه

ت و ه

ت و ه ق ج

ت و ه ق ج



قتل اخاه رموس ليبقى بلا منازع. وذلك من مدة  
اربع وثمانين سنة. الى تاريخ هذه الواقعة الحزينة.  
يا لها مصيبة لم يقع مثلها في الازمنة.

اخلاقكم لا تختلف فالحلم عندكم ألف  
سدكت شائلكم به كاللام عانقت الألف: (١)  
الجزء الخامس عشر

ملك وزير ابو هوراس قيصر جوقه هوراس اسكندر

ت و ه ق ج س ر  
الموت اعز من بقاى اذ فيه نهاية الشقاء  
تلقى يا عدل من على البسيطة  
فاحكم ولكي نريج روجي مر واقض وقل لروحي روجي  
حقاً تكفي لك لفظة بسيطة: (٢)

اني انجاس راها الملك الهام. والباصل التفتام.  
ان ارفع الى مسامعك الشريفه ما يعرضه كل رعاياك  
بلساني في هذا المقام. انت فعل هوراس هذا  
يستوجب اعظم قصاص.

(١) قد. باسماعاً منا النداء (٢) قد. يا من لبت بو الشبول

و	و
ق	ق

هذا ليس له منه مناص .  
لان الناس ياخذهم الطمع في حملك اذا عفوت  
هنة هذه المرة .

ق	س
---	---

اما تدري انك بهذا تنسب الى ما ليكنا عدم الخبره .  
ويا ليت شعري ما غرضك من هذا الطلب . أو  
لا تدري بانك اذا تم هذا القضاء علي اردت انك قبل  
العطب . والحقتك بمن ذهب . بجذ هذا المشط .  
ثم ألا تعلم انك تطلب دم من نجاك من الردى .  
وكنت عنك طائلة العدى . فانا الذي بطل ما ليكنا  
المعظم . ظفرت بفرسان ألبا كما تعلم . ولولاي لأصبحنا  
جهنما اسرى عند الالبيين . ولولا حسامي هذا لما  
فازت روميه بالنصر الميين .

..... اقرت لي من الدنيا اقاصيا

وروما قد دعنتي اليوم حاميا

وقد اضحت بهذا السيف في عنق

كما ذلت لها منة اعاديها

واني ركن روما فني لانحشى



كان الله فوق الصخر يانها

ومن جر العوالي نلت ما ابغى

ولي داننت من العليا نواصيها . . . . . (١)

احسنت ولو لم تلطخ بياض فعلك السابق . بسواد  
فعلك هذا اللاحق . لتوجب لك علينا الشكر الفائق .  
..... عدلاً قتلت عدائنا لكناً

س ق

ارخت جيت قتلت اختك ظلما . . . . . (٢)

انا فيها فعلت معذور . وعذري لدى الجميع  
مشهور . نعم ان ممي هي اختي وشفيقتي . ومحبتها متملكة  
في قلبي ومهجتي . ولكني مع ذلك للاحبها اكثر من  
ذاتي . الا ترى انها تجاسرت وطلبت خراب روميه  
التي لاجلها خاطرت بنفسي وحياتي . فلم يمكني ان  
احتمل منها هذا الاجترا . وهج حب الوطن في  
الحمية وجرى ما جرى . فدع اذا عنك الفضول .  
فقد وضع ان عذري مقبول . ( مشيراً عن الملك )

ق س

(١) من بحر المزج (٢) من بحر الكامل وفيه تاريخ السنة

التي قتلت فيها ممي وهي سنة ٢٢٢٥ للهجرة الادييه



...عذري اقدمه فان بعنوانه لم التنا او برفضوه فمهما... (١)

القتل جزاء الفاتل .

وهق ج س ر

د

واني ليحزني قتل مثل هذا الباسل .

وهق ج س ر

ت

قتله ..... قتل هوراس ..... كيف وأين

توق ج س ر

هـ

ياترى . وهو منفذ الوطن من خطب طرا . أمثلة

يقتل ويحرق ..... ولكن أين أفي قلب المدينة

حيث لا يزال دم اعدائنا الأليين يتدقق . امر

في جوانبها حيث تشهد له وقائعه المشهورة ضد

اعدا الرومانيين . ام اي مكان خلا ما يشع

بذنبه ويطالب بدمه الثمين . وانا لا اظنهم سسحون

بقتل حامي هذه الاقطار . ومنقذها من الاخطار .

وناصرها على اعداها . وباذل روحه فداها .

ق

س

...انا المعروف في يوم المجال . مهاب لغاي آساد الدجال .

وتشهد لي الثورس والمنابا مخبئة على قم الرجال .

وقد علمت ابوت الحرباني اكر على الكتيبة لا ابالي .

واخترق الصفوف وفي يميني حسام ظل بسطع كالملال .

اتنكر سطوني يوم التلاقي وقد عابت في العجا فتبالي .

(١) من بحر الكامل

فكم اردت من قري عبيد بطعنة سهرتمه ذي اعتدال -  
 وكم بطل سبي بيغي لحاقى الى العليا فقصر في المجال -  
 وهل تنسى حروباً سالفات بها عزت التقدم في التزال -  
 بها نلت الفغار وحسن ذكر يدوم فليس تنسخه الليالي  
 بظلم عزيزنا الملك المندي مجيد الفضل محمود الخصال -  
 مليك عادل ندب حلیم شهر حاز سباقاً في الاهالي  
 قدير والزمان له مطيع بما بيغي وتخدمه المعالي  
 فلا برحت مغموس سنا علاه خير بافنى افلاك الكمال -  
 ولا زالت هداه بكل حال تلقى بالمدائنه والكمال (١)

### الجزء السادس عشر

ملك وزير ابو موزاس موراس قبصر اسكندر جوفه  
 ن و س ق ر ج  
 ملكه روجينا

م ن

أرفق بفوادي الكسير يا عفو كل مسجبر  
 يدعى فإليك يعود كل امري  
 مولاي لنا أبفه معينا وأدفع ببقائه الشجوننا  
 دفعا مولاي عليك جبر كسري

م ت

م ت

(١) من بحر الوافر



يا من كنتد السماك بعلو ان تعف فذاك منك فضل	ت	س
أولا فدعي لنصالك مباح		
لتظيركم عن المعاصي العفون من أبنغا القصاص	س	ت
أولى فأسلم أبدأ لك السماح : (١)		
لكن بشرطة ان تبقى أبدأ أبدأ وبلا تغيير		
مع فيصرفي سلم حقا		
تم ذا الامر بلا تأخير	س	وهم
اني كالوامركم ألقى خصي كالصاحب دون تكبير	ت	س
تم مرغوبني ذاك مطلوبي	و	ت
أنا كما قد أصطلخنا دوما بلا تغيير : (٢)	س	و
وآدعيا للميك المعظم حيث ذا الصلح منه تنظم		
ثم انتم ساعدونا بالدعاء	س	وق
وانا معكم طالب من صميم القلب راغب	س	و
انه بعلو على اعلى العلاء دائما في حفظ سكان السماء : (٣)	س	وق
لورايت فعله يستوجب الموت (مشيرا عن هوراس)	ت	وق
(١) قد . يا من اميت به الشمول		
(٢) قد . بيل فرانسه (Peuple Français)		
(٣) قد . العيون الكواسر سبوني		



لما تأخرت عن قتله الى هذا الحين . كما ان شربعتنا  
تسمح للآباء عند اللزوم بقتل البنين .

ذلك الحق دون آرتياب قد فعلت بعين الصواب  
وها قد فعلا خير الفعال (مشيرا عن موراس وقبصر)  
ان هذا الصلح مشكور وانا من ذلك مسرور  
حيث امري قابله بامتنان .

ان من طامع لكم خير الرجال : (١)  
وانت يا موراس يا عون رومية وعصداها وركنها  
وسندها . انت الذي اشتهرت في الحروب جملة  
احيان . وسلطنتي اليوم على ملكتين بعد ان كنت  
ايقت بالخنسران . فكيف لا امنحك عن ذنبك الففران .

انت الحكيم العادل والحسن المفضل  
انت الحكيم الفاضل لازلت بالاقبال  
لازلت بالتماني ما غردت ورقا  
ودم مدى الزمان وجدوسد وارقي : (٢)

(١) قد . العيون الكواسر سبوني

(٢) قد . لاهوك سافر للحرم (Marolboroug  
en va-t-en guerre)

ت

وهق - جرم ت

ت س

وهق - جرم ت

عليك ان تمبي المذابجا غداً ان تحضر الذبائح  
 فذا كاكرام لسكان السما كي بسحواله بما قد اجرما  
 (يشيران عن موراس)  
 وهي ذاقدمة عن نفس مي

ت و ه  
 ق ق

اني اشترطت ذا كامر كم علي  
 وبلاه في ذا الوقت حين اسمع ذا الاسم قلبي يكتوي ويوبخ  
 ومن جرى ما قد جرى دمعي جرى امر هول منكرين الوري  
 والعقل من هذا القبيل حارا

كفت البكا قد صار ما قد صار : (١)

واود ايضا ان عظام مي وعظام كورياس  
 خطيبها . بفسها كحد واحد لتكون دائما مع حبيبها .

اني على كل حال . مطيع اوامر سيدي الملك  
 المنفصال . ومن تراه لا يسعى بما يوده خاطر . وهو  
 ملك نفذت في اقاصي الارض اوامره .

مالك عرفناه فضله عرفناه

والزمان حياه سعي سعي سعي

العزير ذوالفخر والعظيم ذوالقدر

(١) قد . ما كل من ذاق الهوى منيب

الجميع ملك



فأهتفوا مدى الدهر بجبي بجبي بجبي بجبي : (١)  
: مليكنا زين البدر والحضير

من قصرت عن معالي مجده الدول  
بجر بفيض الانعام كالدرر بجر ولكنه في ظمعه عمل  
وطرفة برعى الملك في سهر على الرعايا لتفنى حولة المقل  
يارب صن مولانا من الضرر

واجعل اعاديو يوم الحرب نغزل : (٢)

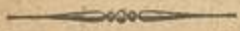
وصن وزيرنا الخطير المفرد الشهم الشهير  
وكن له ربي نصير واحفظه في سلام  
ونسأل السامي المقام تكون عي في السلام  
مع من توفوا في الصدام كي يحسن الختام : (٣)

الجميع الجميع

(١) قد . حادي السرى ناد

(٢) قد . شكوا لنا والله حالة البعد

(٣) قد . يارب يا الهنا أعز باد شاهنا





## اصلاح غلط

صواب	خطا	سطر	صحيفه
جائلة	جايلة	١١	٢
بهاءه	بهاه	١٠	١٢
وجمیل	وجمال	١٤	١٤
دامي	دأى	١١	١٧
والرضى	والرضا	٠٥	٤٥
فبصيح	فبمسي	٠٤	٦٣
هذي	هذه	٠٧	٦٦
الاتحاد	الاتحاد	٠٩	٧١
يقتلون	يقتلون	١٢	٧١
لعل	عل	٠٥	٧٤
عي	عى	٠١	٨١

هذا وقد وقع في الطبع بعض اغلاطٍ مثل ابدال او نقص نقطة  
او حركةٍ لا تخفى على المطالع اللبيب

طبعة أولى

طبعت في المطبعة الكلية في بيروت سنة ١٨٧٥

1860

138

Maia  
A Tragedy  
of  
Moratia

---

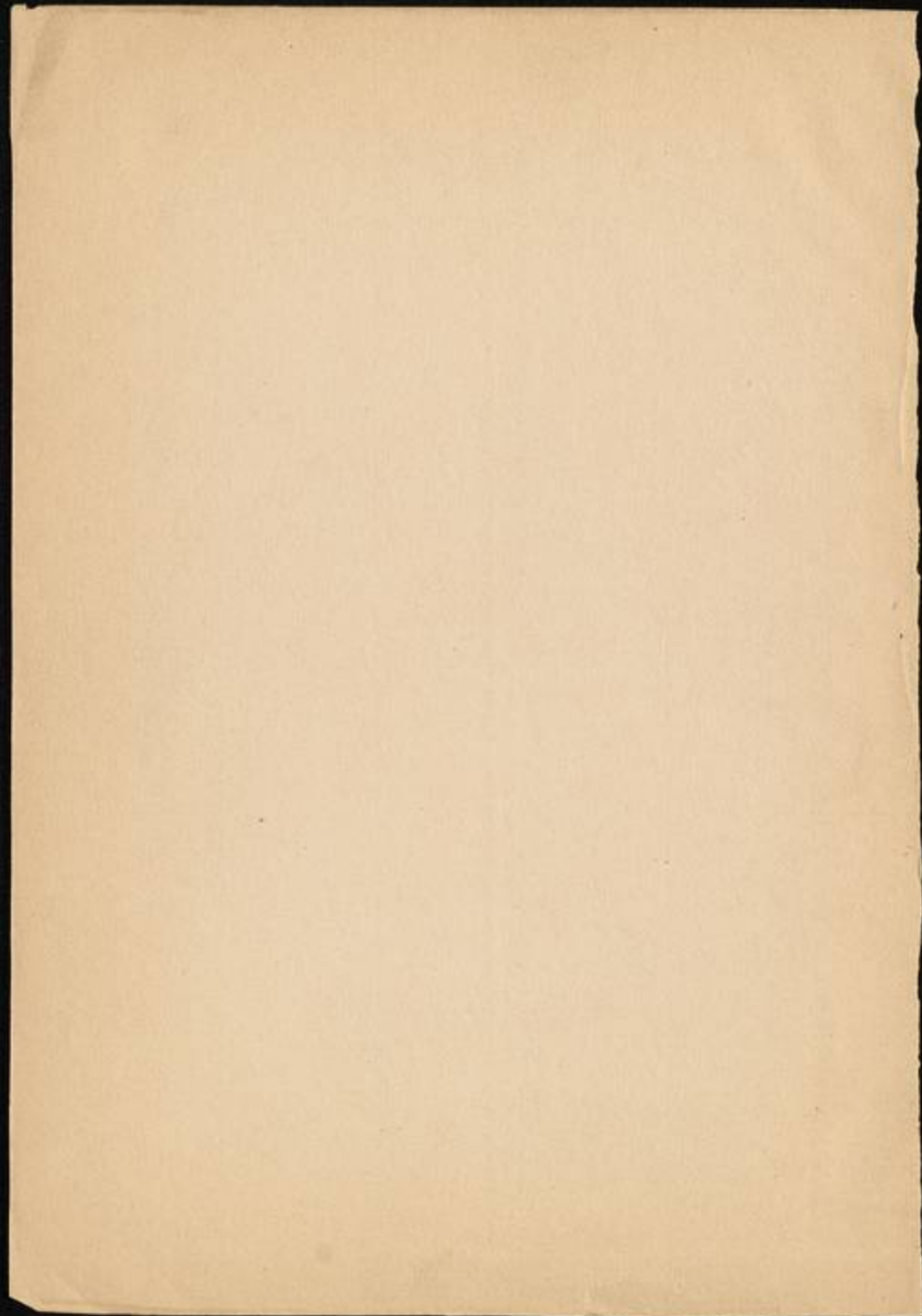
مَيَّا  
تراجيدية

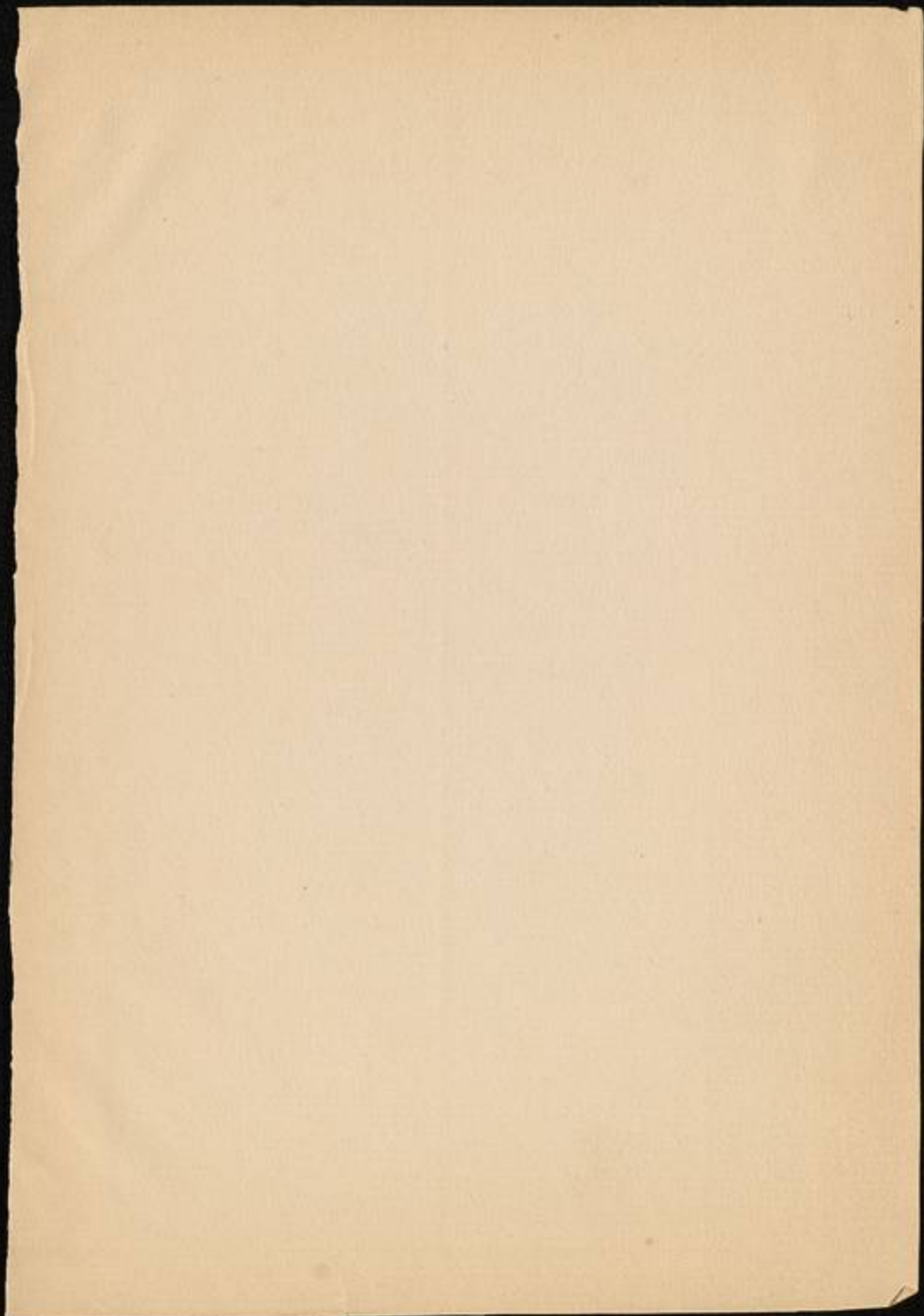
---

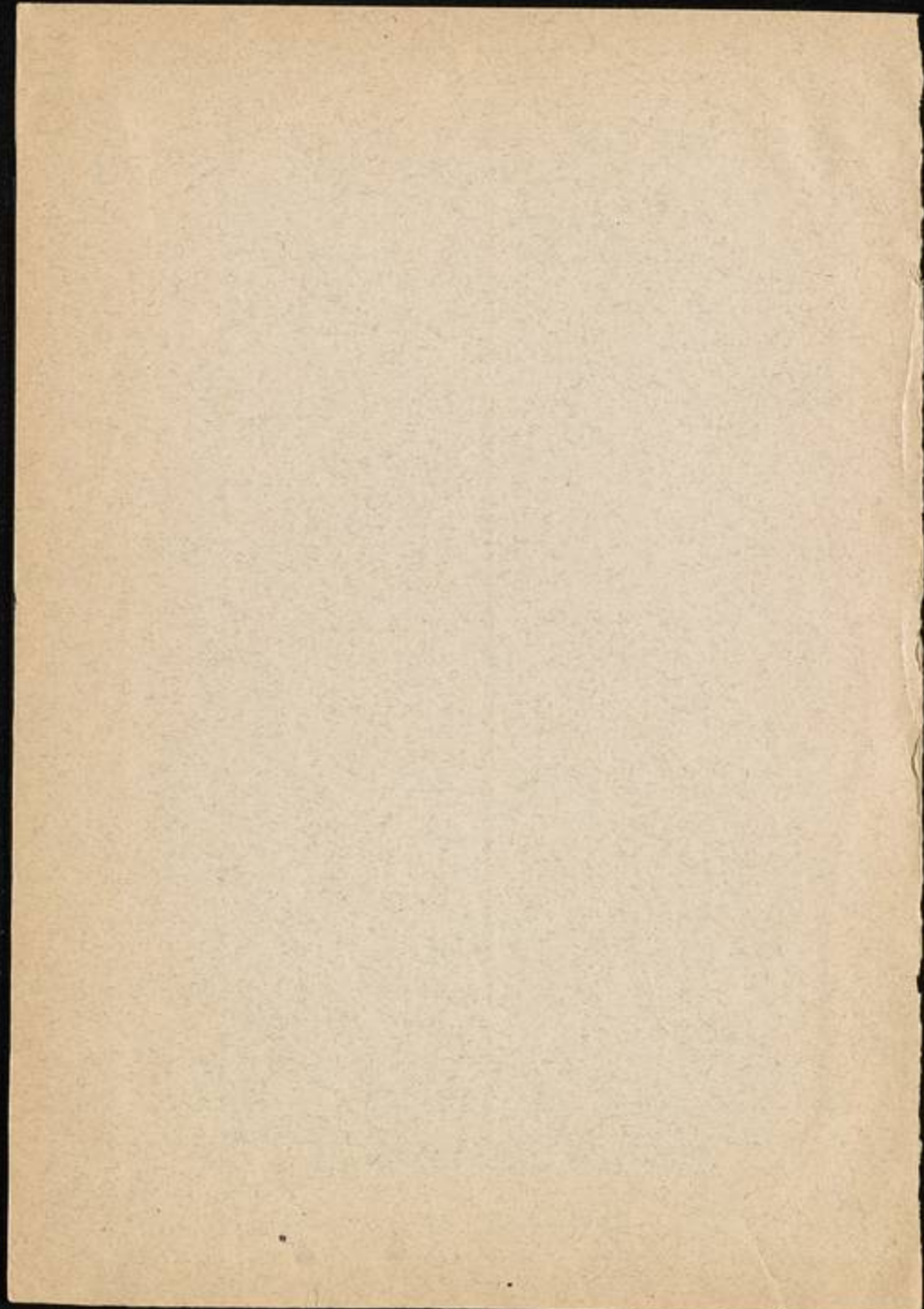
by  
Selim Naccash

Beirut  
1875

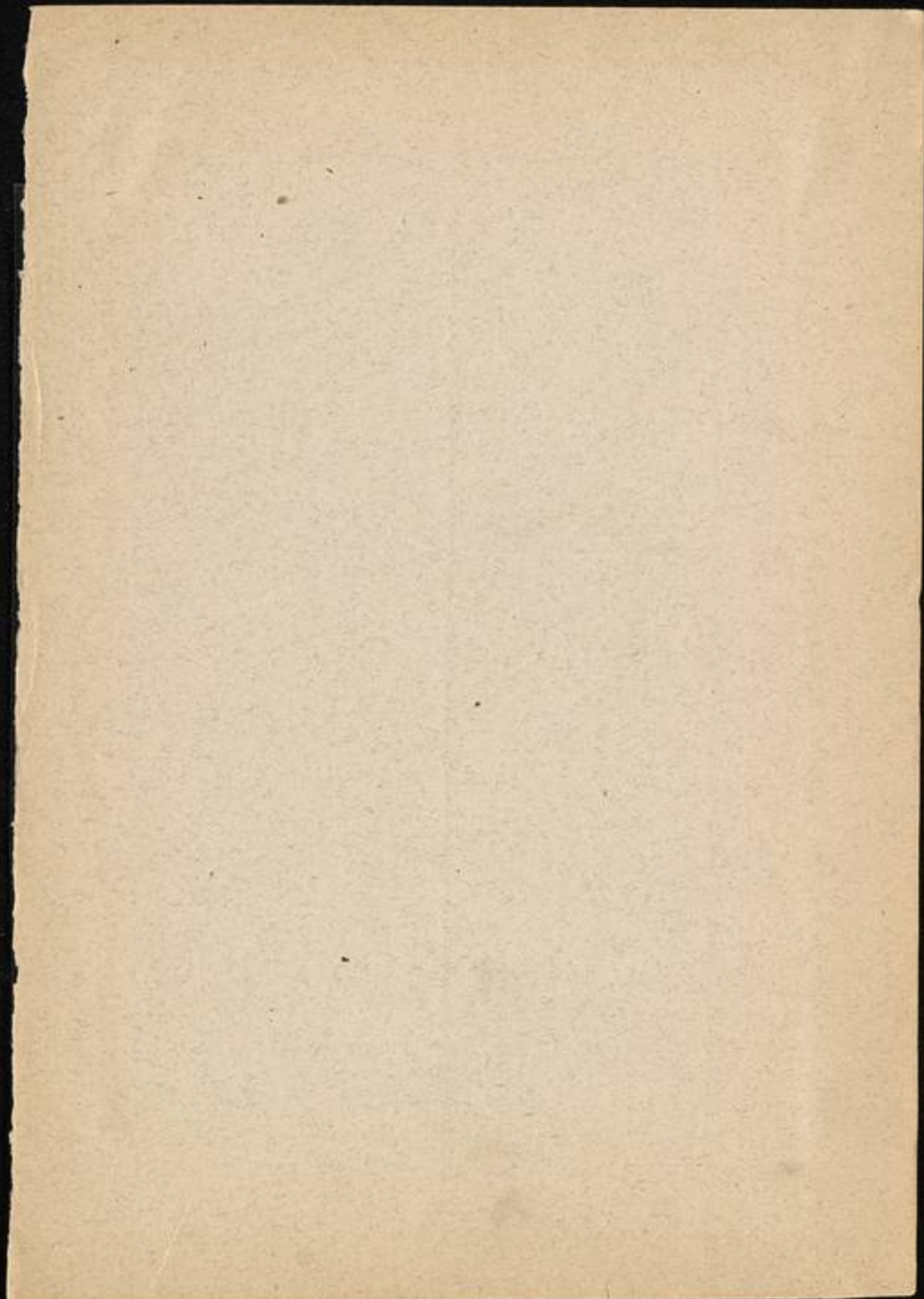


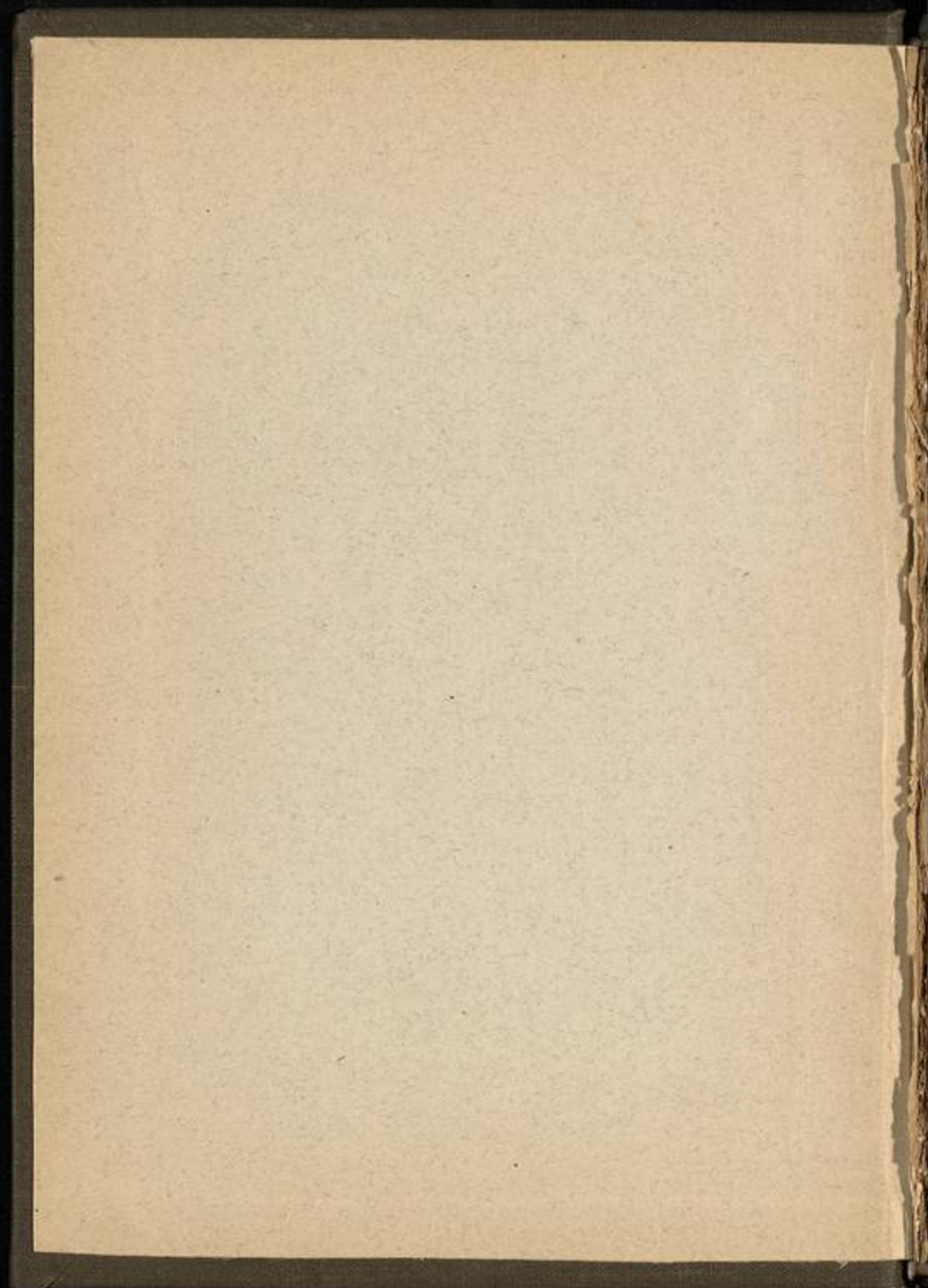












COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58924221

893.7N11 T

Maiya ... ja tragedy